سمات الشخصية على وفق التوجهات النظرية لمايرز وبريجز الثمان لدى طلبة الجامعة

نهلة هادي موسى عبد الحسن أ.د حيدر حسن اليعقوبي

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية

مستخلص البحث

من الصعب التكهنّ بسمات الشخصية مالم تدرس طبيعتها، وتلك السمات التي يتمتع بها الاشخاص من دون غيرهم. إذ إن الشخصية الإنسانية تتعلق بكل تلك التطورات وتغيراتها المتعلقة بمجمل مناحي الحياة المختلفة السارة منها والمؤلمة. فالحالات السلوكية كلها تدلل عن حاجة بحثية مهمة. فإن الكثير من الأشخاص ومنهم طلبة الجامعة يتوقون الى موقف يعمل على تغيير حالاتهم من حال لآخرى. ولعلهم يختلفون فيما بينهم من حيث إختلاف شخصياتهم واشكالها. لذا فان السمات الشخصية تكون مدخلا علميا في تبني هؤلاء الطلبة لمجموعة من السلوكيات. وتأسيسا على ذلك يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي: ماهي سمات الشخصية على وفق مايرز وبريجز الثمان لطلبة الجامعة وفق الظروف الحالية؟ والأهمية النظرية والتطبيقية معا: ندرة البحوث والدراسات المحلية والعربية – على قدر علم الباحثين وإطلاعهما– حول دراسات سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق مايرز وبريجز، إذ لم يعثر الباحثان على دراسات محلية في هذا الخصوص. فضلا تستمد أهميتها النظرية من طبيعة المساهمة في دراسة سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق مايرز وبريجز، كونه سيقدم مقياس عن البيئة العراقية – في ظل الظروف التي يمرّ بها الطالب الجامعي– تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للبيئة المحلية في قياس وتشخيص مقياس لسمات الشخصية. والتي تفتقر لها مكتبة القياس العراقية على حدّ علم الباحثين واطلاعهما. وحددت هدفا البحث في: التعرف على سمات الشخصية على وفق سمات الشخصية على متغير (النوع الإجتماعي، التخصص الأكاديمي، الصف الدراسي). والحدّ الموضوعي: تشمل متغير البحث الحالي في إيجاد سمات الشخصية على وفق مايرز وبريجز الثمان عند طلبة الجامعة. والحدّ البشري: يقتصر البحث على عينة من طلبة جامعة الكوفة (طلاب وطالبات) بحسب إنتمائهم للكليات العلمية والإنسانية. والحدّ المكاني: إقتصر البحث على الطلبة في مبنى جامعة الكوفة، والحدّ الزماني: للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

ناقش في الاطار النظري كل من (السمة والسمات والشخصية). وإستعمل منهجية البحث المنهج الوصفي، يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات جامعة الكوفة، البالغ عددهم الإجمالي (٣٠٥٧١) طالب وطالبة، يبينها الباحثان على نحو من التفصيل: الكليات العلمية: بلغ الاجمالي (١٦٨٧٤)، موزعين على أعداد الطلاب

البالغ عددهم(٨٧٧٣)،وطالبات البالغ عددهن (٨١٠١)الكليات الانسانية: بلغ عدد طلبة الكليات العلمية الاجمالي (١٣٦٩٧)، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم (٤٤٢٩)، وطالبات البالغ عددهن(٩٢٦٨). حدد العينات: العينة الاستطلاعية الاولية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات) بطريقة عشوائية، والتي تضمنت(٣٠) طالب وطالبة، وعينة التحليل الاحصائي إتخذ الباحثان حجم العينة بما يناسب (٤٠٠) طالب وطالبة التي سيستعملها الباحثان في استخراج القوة التمييزية للفقرات، وعينة البحث الاساسية (عينة التطبيق) إخُتير بنسبة (٢%) من المجتمع الأصل فبلغت العينة (٦١١,٤٢≈٦١١) طالب وطالبة، بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب.

قام الباحثان ببناء مقياس سمات الشخصية بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح سمات الشخصية بصيغته النهائية مكون من(٣٨) فقرة موزعة على ثمان مكونات: السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة ESRD عدد فقراته(٥)، السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة ESRA عدد فقراته (٤)، السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة ESED عدد فقراته (٥)، السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة ESEA عدد فقراته (٥)، السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة CSRD عدد فقراته (٥)، السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة CSRA عدد فقراته (٥)، السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة CSED عدد فقراته (٤)، السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة CSE عدد فقراته (٥)، وأمام كل البدائل الخمس (يمثلني دائما، يمثلني غاليا، يمثلني احيانا ، يمثلني نادرا، لايمثلني ابدا) لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (١٩٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٨)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١١٤) درجة. وتحقيقاً لأهداف البحث، تم تطبيق الصورة النهائية لأداة البحث، خلال مدة شهر أيار وحزيران وتموز، بتفصيلاتها من تاريخ (١٢/ايار/٢٠٢١) الاربعاء لغايه (١٥/تموز/٢٠٢١ الخميس)، تم استخدام الوسائل الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V.25). توصلا الى: أنّ طلبة جامعة الكوفة لديهم سمات شخصية على وفق تصنيف مايرز وبريجز، توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESRD) الأشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESED) وهم الاشخاص ذوو السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (CSRA) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (CSED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). كما لا توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESRA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). وايضا لاتوجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESEA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة عند طلبة

جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). لا توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (CSE) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). وأن طلبة جامعة الكوفة لديهم فروقات في سمات الشخصية وجاءت هذه النتيجة تأكيدا لوجود الحالة و أن الطالبات في جامعة الكوفة هم أكثر ايضاحا في سمات الشخصية من الطلاب و أن طلبة التخصص الانساني في جامعة الكوفة هم أكثر ايضاحا في سمات الشخصية من التخصص العلمي. وتبين ان سمة الشخصية مرتبطة بالمجال الاجتماعي من نوع (CSED) اولا . وسمة الشخصية من نوع (CSRA) ثانيا. وسمة الشخصية من نوع (ESED) ثالثا. و سمة الشخصية من نوع (ESRD) رابعا

كلمات إفتتاحية : باللغة العربية : سمات الشخصية، حسب تصنيف مايرز وبريجز

باللغة الانكليزية: Personality traits، Briggs-Classification Myers

Summary of the research

It is difficult to predict personality traits unless you study the nature of the personality, and those traits that they have without others. The human personality is related to all these developments and their changes related to all the various aspects of life, both pleasant and painful. All behavioral cases demonstrate an important research need. Many people, including university students, They yearn for a situation that changes their situations from one case to another. Perhaps they differ among themselves in terms of their different personalities and forms. Therefore, the personality traits are a scientific input in the adoption of these students for a set of behaviors. Based on that, the research problem can be determined in the following question: What are the personality traits according to Myers and Briggs's eight university students according to the current circumstances?

The theoretical and applied importance together: the scarcity of local and Arab research and studies - as far as the researchers are aware and informed - about studies of personality traits among university students according to Myers and Briggs, as the researchers did not find local studies in this regard. In addition, its theoretical importance derives from the nature of the contribution to the study of personality traits among university students according to Myers and Briggs, as it will provide a measure of the Iraqi environment - in light of the conditions the university student is going through - that has psychometric properties suitable for the local environment in measuring and diagnosing a scale of personality traits

Which the Iraqi measurement library lacks, to the knowledge of the two researchers. The objectives of the research were identified in: Identifying the personality traits

according to the Eight Myers and Briggs Scale among university students. And the statistical significance of the differences in personality traits according to Myers and Briggs eight among university students. And according to the variable (gender, academic specialization, grade level). Objective limit: it includes the current research variable in finding personality traits according to Myers and Briggs eight for university students. The human limit: The research is limited to a sample of students from the University of Kufa (male and female), according to their affiliation with the scientific and humanities faculties. The spatial limit: the research was limited to students in the University of Kufa building, and the temporal limit: for the academic year (2020-2021).

Discuss in the theoretical framework (trait, traits and personality). The research methodology used the descriptive approach. The research community consists of the students of the University of Kufa, whose total number is (30571) male and female students, which the researchers show in detail: Scientific colleges: the total amounted to (16,874), distributed over the number of students (8773), And students of (8101) humanities faculties: The total number of students in scientific faculties is (13697), distributed among the number of students, which number (4429), and female students, whose number is (9268). Select the samples: the primary exploratory sample (the clarity of paragraphs and instructions sample) in a random manner

Which included (30) male and female students, and the statistical analysis sample. The researchers took the sample size in proportion to (400) male and female students that the researchers will use in extracting the discriminatory power of the paragraphs, and the basic research sample (the application sample) was chosen by (2%) of the original community, so the sample amounted to (611.42≈611) male and female students, using a randomized method with a proportional distribution.

The researchers built a personality traits scale after verifying the standard characteristics represented by indicators of statistical analysis, validity and reliability of the scale. The final form of personality traits consists of (38) paragraphs divided into eight components :

Extro-Sensory-Rational Strict Traits ESRD (5), Extro-Sensory-Rational Flexible Traits ESRA (4), Extro-Sensory-Sensual Rigorous Traits (5) ESRA Extro-Sensory-Rational Flexible Traits (5) Intuitive Strict Rationalism CSRD Paragraph (5), Conservative Attributes Intuitive Rational Flexibility CSRA (5), Conservative Attributes Intuitive Emotionally Strict CSED (4), Conservative Attributes Intuitive Emotional Flexible CSE (5)

In front of all the five alternatives (represent me always, represent me dearly, represent me sometimes, represent me rarely, never represent me), so the highest score that a respondent can get is 190 and the lowest score he can get is (38), and the hypothetical average of the scale is (114) degrees. In order to achieve the objectives of the research, the final image of the research tool was applied during the period of May, June and July, with its details from (12/May/2021) Wednesday to (15/July/2021 Thursday), the statistical methods were used by the Statistical Portfolio for Social Sciences (SPSS).) Version (V.25).

They concluded: that the students of the University of Kufa have personality traits according to the classification of Myers and Briggs, there are differences in the personality trait of the type (ESRD) people with open-minded, sensual, strict traits among the students of the University of Kufa (between male and female students). (ESED) Persons with open traits, sensory, emotional strictness among the students of the University of Kufa (among male and female students). There are differences in the personality trait of the type (ESED) people with conservative traits, intuitive, strict rationality, among students of the University of Kufa (between male and female students).

There are differences in the personality trait (CSRA) of people with conservative traits, intuitive rationality, flexible among students of the University of Kufa (between male and female students). There are differences in the personality trait of the type (CSED) of people with conservative, intuitive, and emotional traits among students of the University of Kufa (between male and female students). There are also no differences in the personality trait of the type (ESRA) of people with open-minded, rational, flexible traits among the students of the University of Kufa (between male and female students) .

Also, there are no differences in the personality trait of the type (ESEA) people with open traits, sensory, emotional, flexible among students of the University of Kufa (between male and female students). There are no differences in the personality trait (CSE) of people with conservative traits, intuitive, emotional, flexible, among students of the University of Kufa (between male and female students).

And that the students of the University of Kufa have differences in the personality traits, and this result was a confirmation of the existence of the case and that the female students at the University of Kufa are more clear in the personality traits than the male students, and that the students of the humanitarian major at the University of Kufa are more clarified in the personality traits than the scientific major. And it turns out that the personality trait is linked to the social domain of the type (CSED) first. CSRA type II. ESED personality trait III. And the personality trait of the type (ESRD) fourth

الفصل الاول

التعريف بالبحث Definition of the Search

اولا: مشكلة البحث : The Research Problem

من الصعب التكهنّ بسمات الشخصية مالم تدرس طبيعة الشخصية التي يحملونها، وتلك السمات التي يتمتعون بها من دون غيرهم. إذ إن الشخصية الإنسانية تتعلق بكل تلك التطورات وتغيراتها المتعلقة بمجمل مناحي الحياة المختلفة السارة منها والمؤلمة. فالحالات السلوكية المتمثلة في (الكسل laziness) و(اليأسDespair) و(الاتكاليCorporate) و(الكآبة Depressed). كلها تدلل عن حاجة بحثية مهمة. فإن الكثير من الأشخاص ومنهم طلبة الجامعة يتوقون الى موقف يعمل على تغيير حالاتهم من حال لآخر. ولعلهم يختلفون فيما بينهم من حيث إختلاف شخصياتهم واشكالها. لذا فان السمات الشخصية تكون مدخلا علميا في تبني هؤلاء الطلبة لمجموعة من السلوكيات. وأن هذا التنوع في تلك السمات سيعطي مؤشرا علميا واضحا، وبالتالي يمكن التنبؤ به ومن ثم تقديم الحلول لهم. وتعد السمات الشخصية للأفراد مؤشرا في تنوع السلوك وتغيره. ومن هذا يمكن للبحث الحالي التوصل الى عدد من النتائج الهامة. وتأسيسا على ذلك يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ماهي سمات الشخصية على وفق تصنيف مايرز وبريجز الثمان لطلبة الجامعة وفق الظروف الحالية؟

ثانيا: أهمية البحث

يختلف قياس الشخصية عن القياسات الأخرى كقياس الذكاء أو غيره في الجوانب المعرفية لأنَّ قياس الشخصية يكون أكثر تعقيدا، فالفرد الذي يخضع إلى مقياس للشخصية لايتضح لديه السمات المراد قياسها وكيفية تفسير الدرجات بشكلها الجلي، كما إن الإستجابات تكون عرضة لتحيّزات مختلفة، لذلك فإن إختيار الإختبارات والمقاييس الشخصية المحكمة يجب أن تجعلنا نتأكد من أن إستجابات الأفراد تدل على سلوكهم النمطي أو أدائهم المميّز. وتعتمد مقاييس الشخصية على أساليب التقرير الذاتي Self-Report، والتي تستند في بنائها الى ثلاث إستراتيجيات رئيسة هي: الإستراتيجية المنطقية والتي تعتمد في بنائها للمقاييس على أساس نظري أو عبارات تبدو أنها تقيس هذه السّمة. والإستراتيجية الإمبريقية وهنا تنتقى الفقرات على أساس العلاقة التجريبية بمحك خارجي. فضلا عن إستراتيجية التجانس وتتطلب هذه الإستراتيجية البدء بعدد كبير من الفقرات وتطبيقها على عينة تقنين مناسب، وتحسب معاملات الإرتباط بين الفقرات كلها، ويستخدم أسلوب التحليل العاملي عادة من أجل تصنيف الفقرات في مجموعات متجانسة، لتقيس كل مجموعة منها سمة معينة يشتمل عليها المقياس (علام ٢٠١٣: ١٢٩).

ويمكن قياس الشخصية بأنواع مختلفة من الإختبارات والمقاييس، ونظرا لإختلاف المتغيرات المرتبطة بشخصية الفرد، فإن هناك تباينا واضحا في طرق قياسها، وهذا يتطلب تحديد الهدف من القياس، وماذا نقيس،

والقيم المستخدمة في النتائج، ويمكن تصنيف مقاييس الشخصية الى إستبانات شخصية تستند لكلّ من الإستراتيجيات المنطقية، والإستراتيجيات الإمبريقية، والتجانس، والإختبارات الإسقاطية التي تستند إلى الواقع اللاشعوري للفرد نفسه. وحتى يتمكن من فهم مقاييس الشخصية فهما واضحا لابد من معرفة المقصود بمفهوم الشخصية، لأنَّ تعريف الشخصية يختلف بإختلاف وجهة نظر علماء النفس ومدارسهم الفكرية والسيكولوجية، فضلا عن أنّه يعد من أكثر المفاهيم غموضاً والتي تحتاج إلى فهم متزايد. فعند البعض تحدد في تعريف الشخصية على السمات السلوكية غير المعرفية وإستبعاد الذكاء والإستعدادات والمظهر الجسماني، والبعض الآخر رأى إن الشخصية تنطوي على جميع خصائص الفرد بما فيها المعرفية، فقد عرّف يونغ (١٩٤٢ Jung) الشخصية بناءً على مصطلح القناع والذي يضعه الفرد على نفسه إستجابة لكل المقتضيات الإجتماعية والمطالب الذاتية النابعة من حاجات الفرد الأولية(Jung ١٩٤٢: ٢٧).

وهناك العديد من الدراسات التي أجريت حول سمات الشخصية وتطبيقاتها المختلفة، والتي إستخدمت أشهر المقاييس في أنماط يونغ النفسية مثل مقياس (The Myers–Briggs Type Indicator) (MBTI)، ويعد هذا المقياس المصنف من أشهر المقاييس في سمات الشخصية في الوقت الحالي المعدل من قبل كاثرين كوك بريغز وإبنتها إيزابيل بريغز مايرزIsabel Bregs Myers، خلال فترة الحرب العالمية الثانية معتمدين على نظريات كارل يونغ والتي نشرها في سنة (١٩١٠) في كتابه الأنماط النفسية. إذ بدأتا بحثهما بهدف مساعدة النساء الراغبات في العمل والدخول في الصناعات أثناء فترة الحرب، وحاجة الإقتصاد الأمريكي للأيدي العاملة. فكان هذا التصنيف بمثابة الموجه للمرأة للحصول على العمل الأنسب لها. ثم تطور وتم إدخال التحسينات عليه، حتى تم نشر أول نسخة منه في سنة (١٩٦٢). وقد طور هذا المقياس في ضوء الأبحاث المتتالية وتطبيقاتها في مختلف المجالات مثل التعليم والأعمال وإتخاذ القرار والإتصال وفي مجالات مختلفة. ومن خلال ما تقدم يمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي على النحو الآتي:

أولا: الأهمية النظرية والتطبيقية معا:

ندرة البحوث والدراسات المحلية والعربية – على قدر علم الباحثين وإطلاعهما – حول دراسات سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق مايرز وبريجز الأربعة، إذ لم يعثر الباحثان على دراسات محلية أو عربية في هذا الخصوص.

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من طبيعة المساهمة في دراسة سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق مايرز وبريجز الأربعة، اللذين يعدون شريحة مهمة وواعدة والحاجة لتأسيس بعدا نظريا علميا عن النتائج التي سيتوصل اليها الباحثان، فيما يتعلق سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

كونه سيقدم مقياس على البيئة العراقية – في ظل الظروف التي يمرّ بها الطالب الجامعي– تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للبيئة المحلية والمتعلقة شريحة طلبة الجامعة في قياس وتشخيص مقياس لسمات الشخصية. والتي تفتقر لها مكتبة القياس العراقية والعربية على حدّ علم الباحثان واطلاعهما.

يمكن الإفادة من نتائج البحث الحالي في لفت إنتباه المسؤولين في المؤسسات الدينية والأكاديمية والمؤسسات الإجتماعية، حول الإستفادة من نتائج هذه الدراسة.

ثالثاً: هدفا البحث يهدف البحث الحالي التعرف الى:

التعرف على سمات الشخصية على مقياس وفق مايرز وبريجز الثمان لدى طلبة الجامعة.

الدلالة الإحصائية للفروق في سمات الشخصية على وفق مايرز وبريجز الثمان لدى طلبة الجامعة. ووفق متغير (النوع الإجتماعي، التخصص الأكاديمي، الصف الدراسي)

رابعاً: حدود البحـــــــث

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

الحدّ الموضوعي: يشمل متغير البحث الحالي في إيجاد سمات الشخصية على وفق مقياس مايرز وبريجز لثمان نمطاً عند طلبة الجامعة. الحدّ البشري: يقتصر البحث على عينة من طلبة جامعة الكوفة (طلاب وطالبات) بحسب إنتمائهم للكليات العلمية والإنسانية. الحدّ المكاني: إقتصر البحث على الطلبة في مبنى جامعة الكوفة. الحدّ الزماني: للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

خامساً: تحديد المصطلحات

السمة: هي أيّ خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أي أن هناك فروقا فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو إنفعالية أو متعلقة بمواقف إجتماعية (عبد الخالق ١٩٨٧:٦٧).

والسمات: هي: إستعدادات سلوكية تكتسب من الطفولة، وتظلّ ثابتة نسبيا عند الفرد في مراحل حياته التالية، والسمة لا نلمسها ولكنّ نستدل عليها من نمط السلوك الدائم المتسق نسبيا والذي يتبدى في إسلوب الفرد في التوافق مع عدد كبير من المواقف، ويميزه عن غيره من الأشخاص (مرسي ١٩٨٧:١٢٦).

والشخصية: عند غوردون ويلارد ألبورت (Allport ١٩٦٧) هي: الإطار العام والشامل الدينامي والمتكامل وكل صفة تميّز الشخص عن غيره من الناس تؤلف جانبا من شخصيته (أباظة٢٠٠٠:٦). وعند جيلفورد Gilford هي: نمط السمات المتميز للفرد، وعند لازاروس Lazarus هي: صفات أو إستعدادات أو توجهات مستقرة تحدد سلوك الفرد في المواقف المختلفة، من خلال تفاعلها مع مؤثرات البيئة، وينظر اليها على أنها بناء سيكولوجي من جهة، وعملية من جهة أخرى (محمد ١٩٨٩:٥٣)، وعند جونسون Johnson هي: أنماط متسقة من الأفكار والمشاعر والأفعال التي تميز الفرد عن غيره من الناس (عبد الخالق٢٠٠١:٣). وعند كاتل Cattel هي: مجموعة ردود الأفعال والإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت إسم واحد، ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال (عبد الخالق ١٩٨٧:٦٧). وأيضا عرفه (عبد الخالق ٢٠٠٣) هي: كونها تجمّع للسمات أو الإتجاهات بحيث يمكن تمييزها عن غيرها من التجمعات (عبد الخالق ٢٠٠٣: ١٨).وسيتبنى الباحثان تعريف عبد الخالق ٢٠٠٣ لسمات الشخصية تعريفا نظرياً. أما التعريف الإجرائي سيكون: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص وهنا

طلبة الجامعة وهذا يتم من خلال الإجابة عن فقرات مقياس سمات الشخصية الذي سيتم بناؤه في البحث الحالي من قبل الباحثان والموافق لعينة البحث.

الفصل الثاني :إطار النظري، نظريات مفسرة

إن مفهوم الشخصية Personality بشكلها العام، هي تجمع الخصائص لعدد من الجوانب الإنسانية المعرفية المتمثلة في: الجانب (الإستعداد، ومستوى الذكاء، وأساليب التعلم وغيرها)، والجوانب الوجدانية في: (الميول والإتجاهات وكل مايتعلق بالدافعية والسمات المزاجية والمشاعر والسلوكيات) (عبد الخالق١٩٨٧:٦٧). وتشكل كلها مجتمعة منظومة متكاملة تصف السلوك أو نمط سلوكه معين منه، يساعد على فهم سلوكه وسلوك غيره من الافراد والتنبؤ به.

وقد عرفت الشخصية سابقا من قبل جيلفورد (Guilford 1959) هي: نمط من السمات التي تميّز فردا بذاته والسمة بنظره هي جانب يمكن تمييزه، وأنها ثابتة نسبيا وعلى أساسها يختلف الفرد عن غيره. وبين ألبورت (Allport 1961) أنها: التنظيم الديناميكي داخل الفرد لتلك الاجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه مع بيئته. وأوضح كاتل (Cattel 1968) أنها: كل ما يسمح لنا بالتنبؤ بما سيفعله الشخص في موقف ما، كما أن الشخصية تختص بكل سلوك يصدره الفرد سواء كان ظاهرا أم خفيّاً. وبين آيزنك الشخصية (Eysenck 1978) أنها: المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلي الظاهر والكامن، الدائم والثابت نسبياً لطباع الفرد ومزاجه بشكل يميزه عن الاخرين. وأوضح واتسون وهيوبارد وويز (Hubbard &Wiese 2000) أنها : مجموع أنواع النشاطات التي يمكن ملاحظتها في سلوك الفرد لفترة زمنية، بحيث يمكن التعرف عليه بدرجة كافية

لذا فأساليب تقييم سمات الشخصية التي تتناول هذه الجوانب من الشخصية تمكن الباحثين والمختصين من معرفة مقدار السمة الشخصية التي يمتلكها فرد ما، أو السمات التي تميّزه من غيره من الافراد، أو المقارنة بين سماته الحالية والماضية

وتعدد أساليب القياس المستخدمة في سمات الشخصية منها مابينه جالتون Galton التي تعد أول إستبانة للشخصية عام ١٨٨٠ لدراسة التصور، كما إستخدم هول Hall استبانة للشخصية في دراسة نمو المراهق، وكذلك إستخدم كرابلين Kraplin وسومر Sommer اختبارات التداعي الحر (عبد الخالق ١٩٩٦: ٥٦)، وأعدّ يونغ Yong اختبارا للتداعي الحر عام ١٩٠٥ لقياس الانفعالات غير السوية. كما أن قائمة وود ورث لبيانات الشخصية Woodworth personal Data Sheet أول مقياس محدد البنية تم بناؤه أثناء الحرب العالمية الأولى، إلاّ أن هذه القائمة لم تكن أداة تشخيصية، كما لم تستند الى أساس نظري سواء في بنائها أو تفسير درجاتها، لذلك اتجه علماء النفس لبناء مقاييس تستند الى أساليب أكثر تطورا (Goldberg 1999) فظهر مقياس بيرنر ويتر للشخصية Bereuter Personality Inventory، ونال قبولا واسعا، حيث اشتمل على اربع خصائص للشخصية :النزعة العصابية، والاكتفاء الذاتي، والإنطواء، والسيطرة (Farquhar :٨٥ 1951). ثم ظهر الاهتمام بالمقياس الإسقاطي في بقع الحبر لروشاخ وهو من اكثر الاختبارات الإسقاطية

المعروفة في قياس الشخصية (Rorschach 1998:١٢)، وكذلك اختبار تفهم الموضوع Apperception Test(TAT) Morgan 2002 وبعد ذلك ظهر مقياس مينيسوتا متعدد الاوجه للشخصية Minnesota Multiphasic Personality Inventory (MMPI). ونال قدرا كبيرا من الدراسات والبحوث ويعد من اكثر مقاييس الشخصية استخداما في الوقت الحاضر (Butcher & Williams 2009 :٢٣١).

ويشر عالم النفس فرويد (Freud 2008) على نحو عام إن الشخصية ناتج للصراع النفسي بين الشهوات والضمير والواقع، فالإنسان بشهواته في حالة تصادم مستمر مع حدود الواقع والنظام الإجتماعي، فالدافع الأساس هو شهوة الجنس وشهوة العدوان، فهو بطبعه شهواني والنظام الإجتماعي عليه تنظيم عملية الإشباع وإلّا تصرف بوحشية كما نرى في اوقات الحروب أو غياب القانون. ويفسر فرويد Freudذلك أن السلوك هو نتيجة لمحصلة الطاقة النفسية لدى الفرد وأن مصدر هذه الطاقة هو الغذاء، والطاقة تنقسم إلى قسمين: قسم يتجه إلى غريزة الموت، والقسم الآخر يتجه إلى غريزة الحياة. وتتكون الشخصية من وجهة نظره من ثلاث أنظمة هي: الهو والأنا والأنا العليا، وهناك علاقة قوية بين هذه الأنظمة الثلاث، إضافة إلى ذلك فهوي يرى أن الشخصية تمرّ بعدة مراحل نمو هي: الفمية، الشرجية، القضيبية، الكمون، التناسلية. وقد قسّم الخبرات وفقاً لدرجة الوعي بها: إلى الشعور، وما قبل الشعور، واللاشعور. وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي توصلت إليها نظريته غير أنها تعرضت للعديد من الانتقادات كان من أبرزها اعتماده على نتائج تجاربه فقط، وعدم ميله إلى إستخدام الاختبارات التشخيصية، واعتماده على المتغيرات والمؤشرات التي يستنبطها من الشخصيات غير السوية. اما ادلر Edler ففسر السلوك على إنه ناتج دافع التعويض عن الإحساس بالنقص وحدد أيزنك (Eysenck 1978) والذي استند إلى أفكار بافلوف (Pavlov 1960) أن الإنسان لديه نمطان متطرفان، يقابل الأول شدة الاثارة، ويقابل الثاني الكف والهدوء، وهناك حال متوسط معتدل متوازنة. وهذا الحال المتوسط يعود إلى نمطين تبعاً لتفوق الإثارة أو الكف؛ فتكون الإثارة هي الغالبة في أحدهما، ويكون الكف هو الغالب في الثاني، فضلا عن وجود أنماط أربعة للأمزجة أشار إليها بافلوف هي نمط: (المندفع، الخذول، النشط، المتزن).

نظرية يونغ في سمات الشخصية

لقد مال يونغ في تفسيره للشخصية الى التفسير الروحي والغيبي في الوهلة الاولى، فقال أن الدافع الأساسي هو الرغبة في التدين، ومحاولة الفرد لتوحيد جوانبه النفسية المتناقضة، فالرجل عليه تقبل الجانب الانثوي في شخصيته، والمرأة عليها تقبل الجانب الذكوري في شخصيتها، كما إن على الفرد معرفة وتقبل الجانب المظلم في شخصيته، فإن لم يعترف بالشرّ الكامن في نفسه فإن هذا الشرّ سوف يسيطر على سلوكه، وتعيد تجارب الحياة نفسها الى أن يعترف بجوانب نفسه التي يرفضها. ولاحقا حدد تصنيفا شاملا عن الشخصية. ولأهمية النظرية في البحث الحالي ستبينها على نحو عال من التفصيل.

إذ يعد (يونغ) احد اعمدة نظرية التحليل النفسي، حيث أكد على العمليات اللاشعورية، إلا انه إختلف مع (فرويد) في جمعها للغائية والعلية معاً، فسلوك الإنسان ليس مشروطاً بتاريخه الفردي والعنصري (العلية)،

بلّ كذلك بأهدافه وبمختلف ضروب طموحه (الغائية)، وكل من الماضي كواقع والمستقبل كإمكان يقود سلوك المرء في الحاضر، إن نظرة (يونغ) مستقبلية بقدر ما هي نظرية الى الماضي. كذلك تتميز نظرية (يونغ) بتأكيدها على الأصول العنصرية الخاصة بالجنس البشري ككل. وافترض إنه بالإضافة الى الخبرات الشخصية المكبوتة، فأن اللاشعور يحتوي على بقايا الأجداد التي هي مصدر العادات والاتجاهات العنصرية الموروثة وهو ما اسماه بالأنماط الاولية (الحنفي ١٩٩٣: ٤٨). وقد وصف (يونغ) أربعة مناهج لدراسة السلوك البشري والتحليل النفسي، وهي:

منهج التداعي الحر أو اختبار تداعي الكلمات. يذكر كلمة ثم ان يجيب الفرد عليها فورا بأية كلمة تخطر على باله وتسمى الكلمة الأولى بـــ(كلمة المثير) والثانية بـــ(كلمة الاستجابة)، ويقاس الزمن الذي يستغرقه الفرد للرد، ويدرس المعالج العلاقة بين كلمة المثير والاستجابة. ويربط (يونغ) بين الكلمة الاستجابة وبين الاضطراب الفكري لعقل الفرد.

منهج تحليل العرض Symptom analysis بتقييمه ومعرفة معناه بدراسة ما يعنيه بالنسبة للفرد.

منهج تحليل السوابق Anamnestic analysis والذي يعنى بدراسة السوابق النفسية في تاريخ الفرد لإعانة الفرد على فهم العلاقة بين سلوكه الحالي وسلوكه الماضي.

تحليل اللاشعور Analysis the unconscious كما يظهر في الأحلام والأوهام. فهو ينظر إلى هذه الشواهد بكونها شواهد ظاهرة للقوى اللاشعورية لابوصفها أقنعة رمزية (الحنفي ١٩٩٤: ٤١٧)

البنية النفسية لدى (يونغ)

لقد آثر (يونغ) اصطلاحي النفس Psyche والنفسي Psychie على العقل Mind والعقلي Mental ، لما في هذين الأخيرين من صلة وثيقة بالواعية (الشعور)، وما في الأولين من اشتمالا على الواعية (الشعور) والخافية (اللاشعور) جميعا. فالإنسان الذي يكون محلا لظواهر اللاشعور يكون عادة غير عارف بها لفقدان صلة هذه الظاهرات بواعيته. وهي إذا اتفق لها واقتحمت الواعية(كما في الخروج عن الطور الذي لا يتناسب مع سببه البادي) لم يستطع إنسان يجهل طبيعة اللاشعور ان يجد لها تفسيرا أو تعليلا. لذا يقول: لا ادري ماذا جرى لي. وظاهرات اللاشعور لاتقتصر على المرضى وحدهم وانما كثيرا ما تصدر عن الأسوياء تصرفات لايعرفون شيئا عن دوافعها. ويختلف (يونج) عن (فرويد) في تأكيده على الغائية والعلية معا . فسلوك الإنسان ليس مشروطا بتاريخه الفردي والعنصري (العلية) بل و كذلك بأهدافه وطموحه (الغائية) ، وبقوله باللاشعور الجمعي مصدر العادات والاتجاهات الاجناسية الموروثة ، وبتقسيمه لأنماط الشخصية إلى : انطوائي وانبساطي (يونغ ١٩٨١: ٢٢)

ويرى (يونغ) ان الإختلاف الناجم عن الطبائع انما هو اختلاف ناجم عن الشخصين : الأول منبسط والثاني منطو. ويقوم هذا التقسيم للطبائعية في كتابه (الأنماط النفسية) على التمييز بين طبعين نفسانيين رئيسين: الانبساط (حيث يميل الإنسان إلى الخارج)، والانطواء(حيث يتجه الشخص إلى الداخل) ثم ان (يونغ) ما لبث ان نادى بوجود نمط ثالث بينهما هو النمط (المتكافئ الميل)، وفي كل من هذين الصنفين يتميز الأشخاص

حسب سيطرة إحدى الوظائف النفسية الأربع التي هي: الفكر، العاطفة، الإحساس، الحدس (زيعور ١٩٨٤ : ٢٥٣). يضاف إلى ذلك ان كل ما يفعله الإنسان له بداياته في النفس، اما ان يكون شيئا فكر فيه للتو، واما ان يكون حلما حلم به أو رؤيا رآها، وقد تكون مخاوفنا مستندة إلى حقائق أو أضغاث أوهام، لكن الفرح أو القلق الذي تجلبه واحد في كلا الحالين.

الطاقة النفسية (الليبيدو) لدى يونغ:

لم يتفق (يونغ) مع (فرويد) فيما يخص الطاقة النفسية (الليبيدو) وتحديدا في كتابه(تحول أشكال رموز الليبيدو). إذ انه لم يوافق على دور الغريزة الجنسية الساحقة والوحيدة ولا على تفسير جميع الأحلام بالرغبات المكبوتة، ولهذا سمى مدرسته بـــ(السيكولوجية التحليلية) كدلالة على انشقاقه واعترافه بالجميل في الوقت ذاته إزاء التحليل النفسي. لكنّ(يونغ) لم يقبل بشمولية وسيطرة الجنس الذي سيطر على نظرية (فرويد) فبالعكس تحوز غريزة التغذية واللذات المرتبطة بإشباع تلك الغريزة اليد الطولى والهيمنة، ومن جهة أخرى حتى عندما تظهر الجنسية فان الليبيدو لايشكل الزخم الأساس للنشاط الإنساني. يعني ذلك ان لا الغريزة الجنسية ولا غريزة التفوق والقوة تفسران كل شيء. فالإنسان أصعب واعقد وأغنى من ان يفسر بهذه الغريزة أو تلك، ومن هنا قدم (يونغ) بديلا عن هاتين الغريزتين هما: مفهوم (الغريزة الحيوية) أو (القوة الخالقة للحياة والمحافظة عليها) أو الطاقة الوحيدة الأساسية

يفهم (يونغ) النفس نظاما حركيا لايتوقف، وفي الوقت نفسه ينظم نفسه تلقائيا ويطلق على الطاقة النفسية اسم (الليبيدو). ولا ينبغي ان نفهم من الليبيدو انطواءها بل ينطوي على مفهوم الطاقة في العلوم الفيزيائية انما هي مجرد اصطلاح لوصف الظاهرات الملاحظة. وتضطرب الليبيدو بين قطبين متضادين متعارضين وتشتد الطاقة كلما احتدم الصراع بين الأضداد، إذ لا طاقة بادية بدون تضاد، منها الإقدام والإحجام، الواعية والخافية، الفكر والشعور.. الخ (يونغ ١٩٨٤ : ١٣)

ولابد من الإشارة إلى نقطة بارزة في سيكولوجيا (يونغ) وهي ان الأضداد في النفس البشرية ليست في صراع بقدر ما هي في تلاق وتعادل وتكامل، فاللاشعور يكمل الشعور، وعند تغلب إحدى الوظائف وعملها في الشعور تقوم وظيفة المقابلة بعملها من أعماق اللاشعور وتثبت وجودها، وعند تغلب أحد الاتجاهين الانطوائي أو الانبساطي يعمل الاتجاه الآخر ويظهر من اللاشعور مختلطاً بسمات لاشعورية غابرة فالأضداد كقطبين يتجاذبان النفس، وليس في الإنسان هذا أو ذاك، بل فيه هذا وذاك معاً. ففي أعماقنا الضد الملازم وهو ما يطلق عليه الظل (الخولي ١٩٩٨: ٤٣). والحركة الطبيعية التي تحركها الطاقة النفسية (الليبيدو) حركة نواسية إلى الأمام والخلف، يمكن تشبيهها بحركة المد والجزر، ويسمي (يونغ) الحركة الأمامية التي تلبي متطلبات الواعية (إقداما) والحركة الخلفية التي تلبي متطلبات للاشعور(إحجاما) فالإقدام ينصرف الى تكيف الإنسان لنفسه ايجابيا مع البيئة، اما الإحجام فينصرف إلى تكييفه لها مع احتياجاته الداخلية، لذلك كان الإحجام من الإقدام بمنزلة النوم من اليقظة، إذ يعني الإحجام العودة إلى حالة حلمية بعد فترة من النشاط

العقلي الموجه والمركز، أو قد يعني حالة سابقة من التطور لكن هذه الحالات ليست أخطاء بالضرورة، بل لعلها نوع من مراحل إعادة الإنشاء أو الانكفاء من اجل وثبة ابعد، واذا قامت محاولة لقسر اللبيدو على الانصباب في قناة صلب، أو أقام الكبت من بين أيديها سدا، أو باء التكيف الواعي بالفشل(ربما لظروف خارجية أضحت بالغة الصعوبة)، فعندئذ تصبح الحركة الأقدمية مستحيلة وتنكفئ اللبيدو إلى الخافية (اللاشعور) فتغدو محملة بطاقة اكبر من استيعابها، باحثة عن منفذ لها تفرغ فيه شحنتها، من خلال هذه الحالة قد ترشح الخافية من خلال الواعية وهما أو عرضا عصابيا، أو تتبدى سلوكا طفوليا أو حيوانيا، وقد يصل بها الأمر إلى ان تطغى على الواعية طغيانا ينشأ عنه خروج عن الطور العنيف، أو يتطور عنه جنون مطبق (يونغ ١٩٨٤: ٢٥)

وفي الحالات القصوى عندما يفشل اللبيدو فشلا تاما في العثور على منافذ لها – تكون أمام حالة انسحاب من الحياة، كما في بعض حالات الجنون الشديد. وهذا الإحجام المرضي يختلف عن الإحجام الصحي بما هو ضرورة الحياة. فلا يمكن للإنسان ان يتكيف مع بيئته بصورة دائمة بل لابد له ان ينسجم مع نفسه أيضا(أي ان يتكيف مع عالمه الداخلي). وهو بالعكس لا يستطيع ان يتكيف مع عالمه الداخلي ويحقق وحدته الداخلية الا إذا تكيف مع ظروفه الخارجية

يرى (يونغ) ان اللبيدو حالة طبيعية تتولى القيام بخدمة أغراض الحياة منها لتلبية أغراض غريزية قد يتحول فعلا إنتاجيا أو يسخر لأغراض ثقافية. وان توجه الطاقة على هذا النحو أمر ممكن مبدئيا حين تتحول شيئا يماثل في طبيعته غرض الاهتمام الغريزي، غير ان هذا التحول غير ممكن بمجرد فعل الإرادة، فهو لايحدث الا بطريقة غير مباشرة. فبعد فترة من النضج في الخافية ينتج رمزا يستطيع ان يجتذب اللبيدو إليه، والذي يقوم بمهمة تحويل الطاقة عن مجراها الطبيعي. وغالبا ما يأتي الرمز على هيئة حدس أو وحي يتبدى غالبا في الأحلام (أي ان الرمز لا ينتجه الفكر إنتاجا واعيا).

كما ويرى (يونغ) ان كل من الماضي كواقع، والمستقبل كإمكان يقود سلوك المرء في الحاضر ،أي ان نظرة (يونغ) مستقبلية بقدر ما هي نظرة إلى الماضي، كذلك تتميز بتأكيدها على الأصول العنصرية الخاصة بالجنس البشري ككل، وافترض (يونغ) انه بالإضافة إلى الخبرات الشخصية المكبوتة فان اللاشعور يحتوي على بقايا الأجداد التي هي مصدر العادات والاتجاهات العنصرية الموروثة، وهو ما سماها بالأنماط الأثرية، وادخل (يونغ) مفهوم: الانطواء والانبساط، فاللبيدو عند الانبساطيين يتجه للخارج، ويرتد عند الانطوائيين للداخل. بالإضافة إلى الوظائف الأربعة لها(الإحساس والانفعال والفكر والحدس أو الإلهام)، يولد الإنسان بأحد اتجاهين، الانطوائي والانبساطي، وتبعاً للكبت والقوى الداخلية، فإذا كان احد الاتجاهين سائداً في الشعور عمل الاتجاه الآخر في اللاشعور، وقد يظهر أثره في السلوك بين الحين والآخر.

بنية اللاشعور لدى (يونغ) :

يرى (يونغ) ان الخافية الجامعة تشكل القاع المظلمة التي تنهض عليها الوظيفة التكيفية التي تقوم بها الواعية بصورة بارزة، إذ إننا نقع تحت إغراء كل شيء له قيمة في النفس تتلقفه الوظيفة التكيفية، إذ ان كل شيء لا

فائدة منه يشكل قاعا غير مكتملة تنطلق منها الظلال المخيفة والأشباح الليلية، طالبة إليه ان يقرب الاضاحي ويؤدي الطقوس التي تبدو لنا عقيمة ولا معنى لها في نظر عقولنا الموجهة بيولوجيا. إننا نضحك من الخرافات البدائية معتقدين إننا تجاوزناها لكننا ننسى كليا إننا نخضع لهذه القاع بنفس الطريقة الغريبة التي يخضع لها البدائي، وهي الطريقة التي اعتدنا ان نسخر منها باعتبارها متحفا للغباوات. كل ما في الأمر ان الإنسان البدائي عنده نظرة مختلفة عن الموضوع تنهض على السحر والأرواح. فبينما يحاول الإنسان الحديث عالي الثقافة ان يتخير أفضل حمية تلاءم النزلة العصبية التي نزلت بأمعائه وان يعرف الأخطاء الغذائية، يبحث الإنسان البدائي مصيبا عن أسباب سيكولوجية ابتغاء الوصول إلى طريقة علاج نفسية. فالسياقات التي تعمل في الخافية تؤثر فينا كما تؤثر في البدائيين، فنحن مثلهم فريسة للأرواح الشريرة للموتى أو ضحية لعمل السحر تعمله لنا شخصية غريبة وهذا ما يميزنا من الإنسان البدائي (لبون ١٩٩٨: ١٦)

هذه القاع الحافلة بالأسرار التي أسكنت منذ أقدم الأزمنة في الظلال الليلية من الغابة الأولى نف الأشخاص ومع ذلك أشخاص متغيرين أبدا و يبدو مثل انعكاس معوج للحياة في أثناء النهار لكنها تكرر نفسها في الأحلام وفي مخاوف الليل. في ظل يحتشد بعضهم مع بعض العائدين من الموت على هيئة أشباح أو أرواح الموتى أو صورة من الذاكرة عائمة تطلع من سجن الماضي من حيث لا يعود شيء حي، أو مشاعر تركتها خلفها خبرة مؤثرة ثم أصبحت الآن متشخصة في هيئة طيفية. ان هذا القاع يتخذ أوساط هيئة السحر وأحيانا هيئة الدين، وأحيانا تختلط الهيئتان بطريقة لا انفصام لها، كلتاهما أهم العوامل في العقلية البدائية بعد صراع من اجل البقاء، فيما يتبدى العنصر الروحي تبديا مستقلا على النفس البدائية (ذات الانعكاسات البدائية صرفا) في هيئة حسية مسقطة، وهذا ما يجعلنا في ذهول أمام التأثير الذي تستطيع خبرة الروح ان تحدثه في الإنسان البدائي. فعنده المباشرة الحسية للشيء تتعلق بظاهرات روحية أيضا. فالفكرة تظهر له لايفكر بها، أي انها تظهر في هيئة إدراك حسي مسقط أشبه بهلوسة أو على الأقل في هيئة حلم شديد الحيوية والوضوح لذلك تستطيع الفكرة عند البدائي ان تفرض نفسها على الواقع الحسي (لبون ١٩٩٨: ١٦)

ان هذه الخصائص التي تتصف بها السيكولوجية البدائية ذات أهمية لفهم الخافية الجامعة (اللاشعور الجمعي)، إذ إن الكائنات البشرية المتحضرة نملك تاريخا ربما يعود إلى ٢٥٠٠ سنة اما ما قبل ذلك فهي حقبة ما قبل تاريخية ، إذ بلغ الإنسان في غضونها مستوى ثقافيا

تنطوي نظرة (يونغ) إلى الخافية (اللاشعور) على قيمة أكثر ايجابية من النظرة التي تعتبرها مجرد (قمامة) نلقي كل ما هو مرفوض طفولي أو حيواني فينا ونودع فيها كل ما نريد نسيانه، رغم ان هذه الأشياء قد استقرت في الخافية، وان الكثير من الذي يقتحم الواعية ذو صفة عمائية غير متشكلة، لكن الخافية من الواعية بمنزلة الرحم من الجنين. والجانب الواعي من النفس أشبه بجزيرة يحيط بها الماء من كل جهة لا يرى منها الا الجزء الذي يغمره الماء، اما الخافية فهي ذلك الجزء المجهول الذي لا يقع تحت أبصارنا ويمتد عمقا إلى أسفل القاع

إذ ان الخافية (اللاشعور) عالم الماضي الذي تنشطه أحادية الموقف الواعي، والحياة كلما اتخذت وجهة أحادية في مسيرتها أنتج جهاز التعديل الذاتي في الخافية تركما لجميع العوامل التي تلعب دورا اقل من اللازم

في وجود الفرد الواعي لذلك طرحت نظرية (تعويض الخافية) مكملا بها (نظرية الكبت). إذ ان دور الخافية ان تعوض على محتويات الواعية في اللحظة، إذ ان هناك حالات كثيرة يتلاقى فيها اتجاه الخافية مع اتجاه الواعية وذلك عندما يقترب الموقف الواعي من أفضل حالاته . وقد أشار (يونج) الى نوعين من اللاشعور:

اللاوعي الشخصي : ويمثل كل مكتسبات الفرد خلال خبرة الحياة من الأفكار والمشاعر التي يتم نسيانها أو كبتها أو إدراكها بطريقة قبل شعورية

اللاوعي الجماعي: الذي لايبدأ أثناء حياة الفرد فقط بل قبل ذلك بمدة طويلة وتتم وراثة محتوياته التي تشمل الأساطير والأفكار الدينية والدوافع والصور الخيالية التي يمكن ان يتجدد ظهورها عبر الأجيال وتترك آثارها على شكل ومحتوى الذهن الإنساني. وهو مخزون أعمق وأوسع، إذ انه يحتوي على الذكريات السحيقة التي خلفها التاريخ البشري عبر آلاف السنين والعقائد وطرائق التفكير والسلوكيات والتقاليد والعادات الاجتماعية والدينية للإنسان عبر التاريخ وما قبل التاريخ (لندا ١٩٨٠: ٢١٤)

يقدم (يونغ) اللاشعور الجمعي أو السلالي كأصل في الحياة النفسية، وهو ما ورث من النوع البشري الذي يرجع الى السلالات الغابرة التي انحدر منها الإنسان، شأنه شأن الصفات التشريحية والوظيفية والغريزية. واستعمل مفهوم النماذج الأولية أو البدائية أو الأساسية ليشير إلى نوع من الصور التي يستخدمها اللاشعور الجمعي بطريقة متكررة والتي تكون محملة بالعواطف القوية والتي تظهر خلال الأساطير والرموز الدينية والاجتماعية. إذ يقول (يونغ) ان اللاشعور جماعي (فوق فردي)، وهو نتيجة تجربة العرق البشري طوال السنين، أي انه اشبه ما يكون بيم من الصور والأشكال التي تظهر للوعي في حالات الأحلام والحالات العقلية اللاسوية. انه طبقات من الانفعالات والدوافع البدائية فإننا نحمل بقايا موروثة عن الاجداد الاوائل، والأسس الاسلافية فينا، والعائدة إلى آلاف السنين. فتقوم شخصيتنا بكلمات اعم، فالتكوين الفردي يعيد التكوين للعرق والجنس البشري كله.

واذا كانت الطلائع الميثولوجية لاتتبع من الخافية الشخصية، لاشك في انها تأتي من الدماغ لا من إثارة ذاكرة شخصية، بل من بنية الدماغ الموروثة نفسها، ولهذه الطلائع صفة ذات مستوى عال من الأصالة والإبداع، انها كالمخلوقات الجديدة أي انها من فاعلية الدماغ المبدعة لا من مجرد فاعليته التذكيرية، فنحن نرث إلى جانب جسدنا عقلا خلاقا متميزا عالي المستوى يصطحب معه كل تاريخه، وعندما يغدو خلاقا فإنما يستمد قدرته على الخلق من هذا التاريخ (أي من تاريخ البشرية)، ونريد بالتاريخ هو التاريخ الذي نصنعه ونسميه التاريخ الموضوعي. والتخيل الطليق المبدع حقا الذي ينتجه الدماغ لاعلاقة له بهذا النوع من التاريخ بل علاقته حصرا بالتاريخ الطبيعي المعرق في القدم الذي انتقل الينا في هيئة حية منذ أقدم الأزمنة (أي تاريخ بنية الدماغ). هذه البنية تحكي لنا قصتها، وهي قصة النوع البشري (أي أسطورة الموت والنشور التي لا تنتهي، وما لا حصر له من الأشخاص الذين ينسجون هذا السر في الداخل والخارج). وان هذه الخافية المدفونة في بنية الدماغ والتي لا تكشف عن حضورها الحي الا بواسطة الطرائق المبدعة هي خافية تتجاوز الخافية الشخصية تحيا في الإنسان المبدع وفي خبرة الصوفي الجوانية، فهي موزعة في جميع جوانب البنية

الدماغية فهي أشبه بروح مبثوثة في الكل (حاضر في الكل)، فهي لا تعرف الإنسان مثلما كان دائما ولا كما هو في هذه اللحظة، بل بما هو في أسطورة لذا كانت الصلة بالخافية فوق الشخصية أو الخافية الجامعة والتي تعني امتداد الإنسان إلى ما وراء نفسه، فهي تعني موتا لوجوده الشخصي وانبعاثا له في بعد جديد وان هذا البعد لا يمكن بلوغه الا بالتضحية بالإنسان كما

ولهذا يتخذ التماهي العديد من الأشكال بين البدائيين إذا ما كانت روح الأدغال تخص حيوانا، فان الحيوان نفسه يعتبر نوعا من الأخ للإنسان. عليه تفترض بعض القبائل ان الإنسان يملك عددا من الأرواح، هذا المعتقد يعبر عن شعور بعض الأفراد البدائيين بان كلا منهم يشتمل على عدد متصل من الوحدات لكنها متميزة، وهذا يعني ان النفس ابعد من ان تكون موحدة بشكل مأمون بل انها مهددة بالتجزؤ بسهولة عند تعرضها لانقضاض انفعالات خارجة عن السيطرة .

وبالتجذر في هذا الأمر، يرى (يونغ) ان الفرد يبدأ حياته في حالة لاشعورية ثم يبزغ الأنا الشعوري من اللاشعور لكن بعض محتويات الأنا تعود فتكبت في اللاشعور مكونة اللاشعور الفردي، فيقول (يونغ) بالشعور واللاشعور الفردي (نتيجة الكبت)، وبهذا يكون اللاشعور الأصل في الحياة النفسية للفرد.

فجانب اللاشعور من النفس بمثابة عوض من جانبها الشعوري في بعض الأحيان، على ما بين الجانبين من اختلاف.ان (يونغ) يذهب الى ان الشعور نفسه " قد نشأت عن الخافية وهي اقدم منها عمرا وان الخافية تعمل متناسقة مع الواعية او حتى رغما عنها، ان لغة الخافية غنية بالصور كما تثبت لنا الأحلام ذلك، لكن هذه اللغة لغة بدائية، فهي انعكاس أمين للعالم المتلون المتغير أبدا.

إذ يعد التصنيف الثنائي للشخصية الذي وصفه يونغ (Jung 1942) من أوسع أشكال التصيف الحديث، حيث وضع هذا التصنيف بعد ملاحظته سلوكيات البشرية بمختلف طبقاتهم العرقية التي تمثل ثقافاتهم المختلفة، ويرى نستول (Nostalgia ٢٠١٥) أن نظرية يونغ فريدة في الأسس النظرية فهي تدمج عناصر من أفرع معرفية بما فيها الفلسفة الشرقية والدين والطب وعلم النفس، وهذا ما ساعد في انتشار أفكاره على نطاق واسع. إذ يشير يونغ (Jung 1942) أن لدى الأفراد ميولاً فطرية نحو الفردية تجعلهم قادرين على الإدراك الذاتي وهذا يتطلب تكامل العمليات الشعورية واللاشعورية، وأن الشخصية تتكون من مجموعة من الأنظمة المنفصلة والمتفاعلة معا، التي هي: الأنا واللاشعور الشخصي والعقد النفسية واللاشعور الجمعي والظل والقناع والأنماط الأولية. تبينها الباحثان على نحو من التفصيل في الاتي:

تمثّل الأنا المدركات الشعورية والذكريات والأفكار والوجدانيات وتعتبر مسؤولة عن شعور الفرد بهويته وإستمراريته وهي تزوّد الفرد بالتوازن والثبات، ولايمكن أن تظهر الأنا إلا بعد تطور نظم الشخصية الأخرى، والتي لايحدث لها ذلك إلا في منتصف العمر.

أما اللاشعور الشخصي Personal Unconscious فهو منطقة مرتبطة بالأنا ويتكون من خبرات مكبوتة وهي تقابل محتويات ماقبل الشعور لدى فرويد.

إن العقدة النفسية Psycho Complex هي مجموعة من الأفكار المتجمعة حول موضوع معين والتي تعزز موقفاً سلوكياً معيناً لدى الفرد، وهي تطبع الشخصية بطابع معين من حيث قدرتها على التأثير في السلوك وتوجيهه، وبالتالي هي ليست كلمة سلبية كما يؤخذ عليها.

كما إن اللاشعور الجمعي وهو محصلة الذكريات الكامنة التي ورثها الإنسان عن ماضي أسلافه الأقدمين، ويعتبر الأساس للبناء الكلي للشخصية.

وإن الظل Shadow وينظر إليه باعتباره يحمل نفس مفهوم فرويد عن الهو، والفرق الأساسي هو أن يونغ يعطي للظل أبعاداً بيولوجية أما فرويد فيعطيه أبعاداً سيكولوجية.

وإن القناع Persona ويقصد به تلك الجوانب التي يظهرها الفرد للعالم أو السلوك الذي يمارسه الفرد استجابة لمطالب اجتماعية معينة.

وأخيرا الأنماط الأولية Archetypes وهي المكونات البنائية الأساسية للاشعور الجمعي ولها تسميات عديدة مثل المسيطرات أو الأنماط السلوكية وهناك أنماط أولية كثيرة يرثها الإنسان نتجت عن خبرات أجداده في الأجيال الماضية، ومنها النمط الأوّلي للولادة والنمط الأولى للموت. ويطلق على النمط الأولي الأنثوي لدى الرجل مسمى (أنيما) ويطلق على النمط الأولي الذكري لدى الأنثى (أنموس)

تستند نظرية أنماط الشخصية ليونغ إلى مجموعة من الإفتراضات، والتي لخّصها كل من مايرز، ماكلي، كوينك، وهمر (Quenk &Hammer 2003) في العبارة الاتية: إن الإستعداد الفطري بحسب يونغ تتمثل في أن هناك فروقاً فردية بين الأفراد وهذه الفروق ليست عشوائية وإنما وهي نتاج الاختلافات بينهم، وتعلب كل من الوراثة والبيئة دوراً كبيراً في تكوين النمط للشخصية وفي نمو تفضيلات الشخصية وارتقائها. فمن الممكن أن تدعم البيئة تفضيلاً معيناً ولا تدعم تفضيلاً آخر

ولهذا يرى يونغ (Jung 1942) أن الشخصيات تختلف وتتنوع حتى لو كان الأفراد يحملون نمط الشخصية نفسه، وأن هناك تفاعلاً دينامياً بين التفضيلات المختلفة، فهي في تفاعل مستمر فيما بينها ومع البيئة. إضافة إلى ذلك فإن الشخصية كل متكامل ووحدة واحدة، وأن الفرد يستخدم كافة التفضيلات في كل مكونات شخصيته، ولكنه يميل إلى تفضيل معين أكثر من الآخر، وهذا ما يميز شخصية الفرد من الآخرين.

إن التفضيلات لاتتغير وتبقى ثابتة ومستقرة، ولكنّها يمكن أن تتطور في أي إتجاه يحدده الفرد نفسه، كما أن نمط الشخصية لايبرّر تصرّفاً خاطئاً أو يشخّص مرضاً نفسيّاً، لكنّه يصف التفضيلات الطبيعية وطبيعة المهارات أو الطريقة المثلى لتطوّر ونمو الذات حسب طبيعة الشخصية ومكوناتها ولاتوجد علاقة بين نمط الشخصية وبعض المتغيرات مثل الجنس أو العمر أو الجنسية

إن يونغ أشار إلى أن هناك إتجاهين رئيسين للشخصية هما:

المنفتح Extravert، يكون الإتجاه الرئيس للمنفتح نحو العالم الخارجي. إذ يوجّه طاقته النفسية إلى الخارج بعيداً عن خبرته الداخلية، ويتميز بالإهتمام بالموضوع الخارجي، والإستجابة والإستعداد لتقبل الأحداث الخارجية والرغبة في التأثير والتأثّر بالأحداث

المتحفظ Introvert، يكون الإتجاه للمتحفظ نحو ذات الفرد وداخله، فهو يوجّه المتحفظ طاقته النفسية إلى الداخل لخبراته الداخلية باتجاه أفكاره ومشاعره وردود أفعاله الخاصة، ويميل إلى التحفظ والخصوصية ويهتم بأنشطة قليلة ولكن بعمق وتركيز أكبر. ويتميز الاتجاه الداخلي بالتأمل الذاتي والميل إلى العزلة.

ووفقاً لهذين الإتجاهيين فإن لدى كل فرد إتجاهين في بنية الشخصية، إتجاه المسيطر فيتمثل بالعقل الواعي، وإتجاه تابع يوجد في اللاشعور، ولا يقف يونغ عند هذا التصنيف الثنائي بلّ يشير إلى وجود أربع وظائف نفسية هي: الحسي والحدسي Sensing – Intuition والتفكير والوجدان Thinking – Feeling. ويرى أنّه على الرغم من أن الأفراد يعتمدون على كل هذه الوظائف ليتفاعلوا مع الأحداث، إلا أن الوظيفة التي يتم تنميتها أفضل من غيرها سوف يتم الإعتماد عليها، وتصبح هي الوظيفة السامية أو العليا، وتتفاعل هذه الوظائف النفسية الأربع تفاعلاً ديناميّاً مع واحد من الإتجاهين (المنفتح أو المتحفظ)، وتكوّن ثمانية تفضيلات شخصية محتملة موزّعة على أربعة أبعاد بزوجين متعاكسين من التفضيلات مع تعديلاتها وهي:

منفتح أو متحفظ Extravert or Introvert إذ يهتم بالأسلوب الذي يستمد ويوجه الأفراد من خلاله طاقاتهم، ويرمز لصاحب التفضيل المنفتح بالرمز(E) ويعبّر عن الشخص الذي يستمد طاقته من الخارج عن طريق التفاعل مع الآخرين، أما صاحب التفضيل المتحفظ فيرمز له بالرمز (I) ويعبّر عن الشخص الذي يستمد طاقته من داخله عن طريق التأمل والتفكير المتعمّق.

حسي أو حدسي Sensing or Intuition يتناول البعد آليّة جمع الفرد للمعلومات، ويحدد إلى ماذا يوجه الفرد إهتمامه أوّلاً، ويرمز لصاحب التفضيل الحسي بالرمز(S) ويعبّر عن الفرد المتجه نحو المصاديق الإجتماعية والمادية الحاضرة والقائمة الآن، ويشير إلى الإدراكات الحسية المتعلقة بالمعلومات التي يتم جمعها بإستخدام الحواس الخمس، وأما الحدسي ويرمز له بالحرف (N) وهو الحرف الثاني من كلمة Intuition حيث يوجّه الإهتمام هناك إلى ما يمكن أن يكون ويشير إلى أن شيئاً ما سيحدث والتوجّه نحو المستقبل وهو نوع من الفهم الغريزي وله أصوله اللاشعورية، أي فهم شيء ما، دون القدرة على توضيح كيف ولماذا فهمته.

مفكر أو وجداني Thinking or Feeling هذا النمط يتعلق بكيف يصدر الفرد قراراته، ويعطى الرمز (T) للفرد الذي يميل لإصدار القرارات والحكم عن طريق المبادئ الموضوعية والمنطقية، ويعطى الرمز(F) للفرد الذي يميل لإصدار القرارات والحكم عن طريق مجموعات مختلفة من القيم الذاتية التي تحدد القبول أو الرفض، والأخذ بعين الاعتبار تأثير كل خيار من الخيارات على الآخرين.

وأضافت كل من مايرز وبيرجز (Myers & Briggs 1995) إتجاهين آخرين هما:

الحاسم أو التلقائي Judgment or perception. يتعلق هذا البعد بآليّة إدارة الحياة وتنظيمها (أسلوب الحياة)، والتعامل مع أوقات الفراغ والعمل ويعطى الرمز(J) للفرد الذي يفضّل التخطيط والتنظيم والترتيب لكل الأمور والأشياء والوصول بسرعة ثابتة إلى إنها الأمور في وقتها، والرمز(P) للفرد الذي يفضّل كون الأمور والخيارات مفتوحة ويبحث عن الاختيارات والبدائل ويهتم بجمع المعلومات حتى اللحظات الأخيرة، وتظهر خططهم بشكل تلقائي ومفاجئ، ويعمل من خلال أفكار وقتية.

وبذلك فإن سمات الشخصية يتحدد عن طريق إختيار تفضيل من كل بعد من الأبعاد الأربعة، وبذلك يصبح سمات الشخصية يتكون من أربعة أحرف تشكل: ESTJ أو INFP وبذلك يصبح هناك ثمان نمطاً للشخصية، ولايعكس هذا الترتيب أهمية التفضيلات بلّ يهدف إلى تنظيمها؛ بمعنى أن المكوّن الأول يحمل نفس أهميّة المكوّن الثاني والثالث والرابع وهكذا،

تصنيف مايرز وبريجز Myers–Briggs القائم على نظرية كارل يونغ

عملت كل من مايرز وبريجز Myers–Briggs بتقديم بعض الإفتراضات المشتقة أصلا من نظرية يونغ، التي تمثلت في إن من الممكن إستخدام أسلوبي (الإدراك والمحاكمة) فضلاً عن أنماط يونغ الثالثة (الانبساط والانطواء)، (الحس والحدس)، (التفكير والشعور) لتصنيف شخصيات الأفراد الى ثمان بعداً. فضلا إن الفرد ذو النمط الإنبساطي يستخدم إحدى الوظائف العقلية الأربعة (الحس، الحدس، الشعور، التفكير) عند تعامله مع العالم الخارجي (أفراد، أشياء، مواد...)، وتسمى هذه الوظيفة المسيطرة، أما الوظيفة التي يستخدمها أفراد هذا الإتجاه مع العالم الداخلي (أفكار، مفاهيم...) فتسمى الوظيفة المساعدة، والفرد ذو السمه الإنطوائيه فإن الوظيفة التي يستخدمها مع العالم الخارجي هي الوظيفة المساعدة، والوظيفة التي يستخدمها مع العالم الداخلي هي الوظيفة المسيطرة. وأيضا إن من بين الوظائف (الحس، الحدس، الشعور، التفكير) يسعى الفرد عادةً لتطوير وظيفتين هما: الوظيفة المسيطرة ويتم تطويرها في بداية الحياة، ثم يسعى الى تطوير الوظيفة المساعدة، وفي متوسط العمر يستطيع الفرد أن يسيطر على الوظائف الأخرى الأقل تفضيلاً، وتختلف الوظيفة المسيطرة بإختلاف النمط انبساطياً كان أم إنطوائياً، فأفراد النمط الانبساطي يستخدمون الوظيفة المسيطرة مع العالم الخارجي، ويستخدمون الوظيفة المساعدة مع العالم الداخلي، ويتعامل أفراد النمط الإنطوائي بعكس ذلك مع هذه الوظائف، فمثلاً: إذا فرضنا أن الحس هو الوظيفة المسيطرة، فإنّ أفراد النمط الإنبساطي يستخدمونه مع العالم الخارجي بينما يستخدمه أفراد النمط الانطوائي مع العالم الداخلي

وقد عملتا على تصنيف شخصيات الأفراد الى ثمان بعدا بحيث يكون نمطا (الانبساط والانطواء) هما المحور الرئيس لهذه التصنيفات(Myers & MacCauly 1985 :132).

إختبار سمات الشخصية مايرز وبريجز Myers–Briggs

تصنيف مايرز وبريجز أو ما يعرف بمؤشر مايرز وبريجز للأنواع (Myers–Briggs Types Indicator MBTI)، هو إختبار لتصنيف الشخصيات البشرية، ويعد من أكثر الإختبارات دقة وتم تطوير عدد من الإختبارات وإشتقاقها منه. هذا المؤشر تم تطويره من قبل كاثرين كوك بريغز Cook Bregs، وابنتها إيزابيل بريغز مايرزIsabel Bregs Myers، خلال فترة الحرب العالمية الثانية معتمدين على نظريات كارل يونغ والتي نشرها في سنة (١٩١٠) في كتابه الأنماط النفسية (كما بينته الباحثان آنفا). إذ بدأتا بحثهما بهدف مساعدة النساء الراغبات في العمل والدخول في الصناعات أثناء فترة الحرب، وحاجة الإقتصاد الأمريكي للأيدي العاملة. فكان هذا الإختبار بمثابة الموجه للمرأة للحصول على العمل

الأنسب لها. وتطـــور الإختبـــار وتـــم إدخـــال التحسينات عليه، حتى تم نشر أول نسخة منه في سنة (١٩٦٢).

ترى كل من كاثرين كوك بريغز Cook Bregs، وابنتها إيزابيل بريغز مايرزIsabel Bregs Myers أن الشخص يولد ولديه خواص شخصية، قد تتغير أو يكتسب غيرها مع نضوجه. بناء على هـــذه الخواص يتعامل الشخص مع العامل الخارجي، وفي الوقت نفسه، يتكون لدى الآخرين فكرة عنـــه وعـــن القيم التي يؤمن بها. إن التصنيف النظرية هذا حصر هذه الخواص في أربعة أقسام، أو ثمانية أضداد، هي:

طريقة تعامل الشخص مع العامل الخارجي، وفيها إما أن يكون الشخص:

منفتح على العالم Extroverts – منطوي على نفسه Introverts

مصدر التعلم المفضل لدى الشخص، وهو إما أن يكون:

حسي، باستخدام الحواس الخمس sensors – حدسي، باستخدام العقل والتخيل Intuitive

المركز المؤثر في اتخاذ القرارات، وهو إما:

العقل Thinking – العاطفة Feeling

نظرة الشخص للحياة وتعامله معها، فهو إما أن يكون:

صارم وحازم Judging – مرن ومتساهلPerceiving

ويقوم التصنيف على أنّ كـــل شـــخص يميـــل لأحـــد الضـــدين في كـــل قســـم. وبالتـــالي، تكـــون شخصيته عبارة عن أربعة خواص، مثلاً: (منفـــتح، حسي، عقـــلاني، مـــرن)، أو (منطـــوي، حـــدسي، عقـــلاني، صارم). ويرمز للشخصية، بإستخدام الحروف الكبيرة من الكلمات الإنجليزيـــة المـــذكورة أعـــلاه. فالمثـــال الأول (منفتح، حسي، عقلاني، مرن) يصبح (ESTP) والثاني (منطوي، حدسي، عقلاني، صارم) يرمز له (INTJ) وهكذا. من هذه التركيبات تكونت الـــ (١٦) شخصية، والتي تشتهر بها النظرية.

ويستخدم هذا الاختبار للتعرف على أنماط الشخصية لدى الافراد كـــما وضـــعها يونـــغ (١٩٢١ ١٩٧١) من حيث أحكامهم وإدراكاتهم واتجاهاتهم التي تختلف باختلاف أنمـــاطهم ويمكـــن اســـتخدامه لأغراض إكلينيكية علاجية ولأغراض إرشادية في المجال المهني والتربوي. التي تعتم سمتين عامتين الاتية :

١ – النمط الانبساطي Extroversion : وهو انسان يتميز بأن انتباهه وتركيزه موجهان نحـــو البيئـــة الخارجية، حيث يحب التواجد بين الناس، وتكوين العلاقات معهم، وتصدر اقواله وافعالـــه عـــن عوامل موضوعية، وهو واقعي ويحب الحياة، ويحـــب العمـــل الـــذي يجعلـــه قريـــب مـــن النـــاس حيث يرغب في الاندماج والاختلاط ومعاشرة الاخرين.

٢ – النمط الانطوائي Introversion : وهو غير اجتماعي يبتعد عن الاختلاط بالناس حيث يميـــل الى الانعزال والانفراد، وتصدر اقواله وافعاله من عوامل ذاتيه، ويحب التأمل واحلام اليقظة ويفتقر الى الثقة بالنفس ويتفرع عنها ثمانية أنماط من الشخصيات ويمكن الوصول حسب يـــونغ بالتـــالي الى ثمان نمط من الشخصية

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهجية البحث:Method of the Research

يستند البحث الحالي على المنهج الوصفي، إذ يتم جمع المعلومات والبيانات من ثم تبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. وتعد هذه الطريقة أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها ومن ثم وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم ٢٠١٠: ٣٧٠).

مجتمع البحث Population of the Research

يُعرف مجتمع البحث بأنَّه: المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عوده وملكاوي 1992: 159).حيث يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات جامعة الكوفة، البالغ عددهم الإجمالي (٣٠٥٧١) طالب وطالبة، تبينها الباحثان على نحو من التفصيل في الاتي: الكليات العلمية: بلغ عدد طلبة الكليات العلمية الاجمالي (١٦٨٧٤)، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم(٨٧٧٣)،وطالبات البالغ عددهن (٨١٠١)الكليات الانسانية: بلغ عدد طلبة الكليات العلمية الاجمالي (١٣٦٩٧)، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم (٤٤٢٩)، وطالبات البالغ عددهن(٩٢٦٨).

عينات البحث Samples of the Research

أولا: العينة الاستطلاعية الاولية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات) وتم إختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية Random Sample والتي تضمنت(٣٠) طالب وطالبة، بواقع (١٥) طالب وطالبة من كلية الادارة والاقتصاد، و(١٥) طالب وطالبة من كلية الفقه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

ثانيا: عينة التحليل الاحصائي أن حجم العينة المناسبة لعملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن لايقل عن عدد بالغ (٤٠٠) وألّا يزيد على (٥٠٠) فرد على ان يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henrysoon1963:132). ولما أن حجم مجتمع البحث الحالي كبيرا جدا البالغ (٣٠٥٧١) طالب وطالبة للعام الدراسي٢٠١٩-٢٠٢٠، إتخذ الباحثان حجم العينة بما يناسب (٤٠٠) طالب وطالبة التي سيستعملها الباحثان في استخراج القوة التمييزية للفقرات، باستخدامها لاستخراج الفروقات بين المجموعتين الطرفيتين.

ثالثا: عينة البحث الاساسية (عينة التطبيق)

العينة هي أيّ مجموعة جزئية من المجتمع ونلاحظ ان مصطلح عينة لايضع اية قيود على طريقة الحصول على العينة، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزيئة من مجتمع له خصائص مشتركة (أبوعلام ٢٠١١: ١٦٢). ويشير خطاب (2009) إذا كانت مفردات المجتمع الأصل متجانسة فإن عينة صغيرة تكون كافية، أما إذا كانت مفردات المجتمع الأصلي غير متجانسة لزم الحصول على عينة أكبر كثيراً (خطاب 2009: 41). حيث يتعلق ذلك بدرجة الدقة المطلوبة، إذ كلما زاد حجم العينة، كلما قل الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي، أو الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطات وكلما قلّ الخطأ المعياري، كلما زادت درجة الدقة في نتائج الدراسة(خطاب 2009: 43). في وقت يشير (جاي 1992) أن ألحد الأدنى المقبول لحجم العينة لدراسةً ما

يتوقف على نوع هذهِ الدراسة، فالحد الأدنى المقبول لحجم العينة في الدراسة الوصفية (٥%) من مجتمع الأصل، الذي تمثله هذهِ العينة (الخطاب 2009: 44). وقد أقترح (Greswell2005) أعداد العينات في مناهج الدراسة المختلفة. وأكد أن حوالي (350) من أفراد العينة مناسباً للدراسات الوصفية (أبو علام 2013: 154). غير أن الباحثان إختُير عينة البحث الاساسية بنسبة (٢%) من المجتمع الأصل فبلغت العينة (٦١١,٤٢≈٦١١) طالب وطالبة، وتم إختيار العينة بالطريقة العشوائية Random Sample ذات التوزيع المتناسب.

أداة البحث

لغرض تحقيق هدفي البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس البحث: سمات الشخصية على وفق مقياس مايرز وبريجز الثمانة نمطا وفيما يلي إستعراض للإجراءات التي قام بها الباحثان:

تحديد مفهوم سمات الشخصية Personality traits

إطلعت الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم سمات الشخصية، وإستنادا إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم سمات الشخصية، إعتمدت الباحثان على نظرية مايرز واخرون ٢٠٠٣ في التفسير. ومنها تبنت الباحثان تعريف سمات الشخصية لــ (عبد الخالق ٢٠٠٣) كونه تجمّع للسمات أو الاتجاهات بحيث يمكن تمييزها عن غيرها من التجمعات(عبد الخالق ٢٠٠٣- ١٨) وعلى ذلك تبنت الباحثان تصنيف مايرز وبريجز (Briggs-Classification Myers) المبني على نظرية كارل يونغ الذي يقوم على قياس سمات الشخصية في أربعة أبعاد مختلفة متجزئة ومتداخلة. يبينها الباحثان في: (المنفتح مقابل المتحفظ، الحسي مقابل الحدسي، العقلائي مقابل الوجداني، الحاسم (الصارم) مقابل التلقائي (المرن)

صياغة الفقرات لمقياس سمات الشخصية:

بعد أن تم تعريف سمات الشخصية تعريفًا نظريًا، وتحديد المكونات التي تتألف منها، تم إعتمادها في جمع وإعداد فقرات كل مكون، بحيث تكون منسجمة مع تعريف المكون، والأخذ بنظر الإعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم طلبة الجامعة، وبعدّ مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحثان بصياغة عدد من الفقرات (مواقف لفظية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينتها الباحثان أيضًا، وكانت النتيجة صياغة (٤٠) فقرة توزعت على (٥) فقرة من فقرات المواقف اللفظية لكل مكون من المكونات ثمان، بصورتها الأولية، كما بين عددها انفاً وذلك تحسبًا لتعرض الفقرات للحذف أثناء القياس (الخصائص السايكومترية للفقرات).

الصدق الظاهري لمقياس سمات الشخصية وصلاحيته:

تشير هذه العملية الى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen and Yen 1979: 67)، إذ يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن1998:185). ومن أجل التعرّف عن صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)، عرضت الباحثان مقياس سمات الشخصية بفقراته لــ(٤٠) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم الموضح في (ملحق)، والاستبانة المعدّة لذلك (ملحق)، واعتمدت الباحثان النسبة

المئوية وهو الحصول على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وعدلت الفقرات التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كأي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائيًا، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية واحد. والمبين تفصيلاته في جدول (١٤) وقد أخذت الباحثان بكافة الملاحظات التي بينها المختصون والمحكمون، وبذلك تثبت عدد فقرات المقياس لحد هذا الإجراء (٣٨) فقرة، وجدول(١) يوضح ذلك.

الجدول (١) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس سمات الشخصية على وفق مربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية

رمز المكون	أرقام الفقرات	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	الدلالة عند نسبة ٠,٠٥
		موافق	غير موافق			
ESRD الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة	١-٢-٣-٤-٥	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
ESRA الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة	٦-٧-٨-١٠	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
	٩	١٦	١٤	%٥٣	٠,١٣	غير دالة
ESED الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة	١١-١٢-١٣-١٤-١٥	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
ESEA الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة	١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	٢٨	٢	%٩٣	٢٢,٥٣	دالة
CSRD الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	٢٨	٢	%٩٣	٢٢,٥٣	دالة
CSRA الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة	٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
CSED الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة	٣١-٣٣-٣٤-٣٥	٢٨	٢	%٩٣	٢٢,٥٣	دالة
	٣٢	١٦	١٤	%٥٣	٠,١٣	غير دالة

CSE الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة	٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠	٢٨	٢	%٩٣	٢٢,٥٣	دالة

إعداد تعليمات مقياس سمات الشخصية:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المُستجيب، ولما أن الفقرات المعدّة من قبل الباحثين بالصيغة مواقف لفظية التي تقيس سمات الشخصية للطالب الجامعي، لذا سعت إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة في قياس سمات الشخصية ودقيقة في التشخيص الطالب الجامعي، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الخمس (يمثلني دائما، يمثلني غاليا، يمثلني احيانا ، يمثلني نادرا، لايمثلني ابدا)، إذ طلب من المُستجيبين الاجابة عنه، بكلّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وأنّ الاجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثان، ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المُستجيب على سّرية استجاباته (النبهان، ٢٠١٣: ٨٥). ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الاستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المُستجيب وتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم بتطبيقه على (٣٠) طالب وطالبة عشوائيًا، قد سبق الإشارة لها في العينة الإستطلاعية، وقد إتّضح أنّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأنّ الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس تتراوح بين(١٠-٣٠) دقيقة.

تصحيح مقياس سمات الشخصية:

بعد إعداد فقرات المقياس تم إعتماد أسلوب (Likert) في صياغة بدائل الإستجابة لكونه:

يتيح للمستجيب أن يؤشر درجة شّدة مشاعره.

يسمح بأكبر تباين بين الافراد.

يوفر مقياساً أكثر تجانسًا.

يجمع عددًا كبيرًا من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها.

مَّرن وسهل البناء والتصحيح.

يميل الثبات فيه لأنَّ يكون جيدًا ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الإستجابات المسموح بها للمستجيبين (Stanley& Hopkin 1972 :288).

إذ قام الباحثان بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكلّ بعد من أبعاده، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكلَّ فقرة بموجب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابة الخمس كالآتي: (يمثلني دائما (5) درجة، يمثلني غاليا (4) درجه، يمثلني احيانا (3) درجه، يمثلني نادرا (2) درجة، لايمثلني ابدا (1) درجة).

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس سمات الشخصية:

تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi,1988:192). إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلًا عن ذلك فأنَّ هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام وآخرون، ١٩٩٠ :١١٤). وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

أولًا: القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items):

إنّ الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة، وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس، لأنَّ من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات المنخفضة في الصفة أو السمة المراد قياسها (Groniund,1981:253)، إذ يشير جيزل وآخرون (Ghisell et al, 1981) الى ضرورة إختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في الصورة النهائية للمقياس، وإستبعاد الفقرات غير المميزة،لأنَّ هنالك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته(Nunnally,1976 :262). وقد تم تحقق الباحثان من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (400) طالب وطالبة ، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكلّ إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلَّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (108) طالبة ، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤). وبذلك تبين أن جميع الفقرات إحتفضت بدلالتها إحصائيا، وبهذا إستبقى عدد الفقرات لحدّ هذا الأجراء (٣٨) فقرة، موزعة على المكونات الثمان، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس سمات الشخصية بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

المكونات	رقم الفقرة	المجموعة العليا ١٠٨		المجموعة الدنيا ١٠٨		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحرا ف		
ESRD الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة	١	2.79	1.160	1.85	1.150	5.98	دالة
	٢	2.18	1.134	1.15	.470	8.72	دالة
	٣	2.26	1.045	1.23	.590	8.92	دالة
	٤	2.34	1.129	1.42	.598	7.48	دالة

	٥	3.00	1.367	1.79	1.136	7.07	دالة
ESRA الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة	٦	2.69	1.234	1.75	.996	6.16	دالة
	٧	2.45	1.203	1.53	.848	6.50	دالة
	٨	2.31	1.205	1.36	.662	7.18	دالة
	١٠	2.39	1.092	1.23	.574	9.77	دالة
ESED الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة	١١	2.75	1.120	1.48	.870	9.31	دالة
	١٢	2.19	1.169	1.32	.708	6.62	دالة
	١٣	2.94	1.416	1.62	1.002	7.91	دالة
	١٤	2.69	1.280	1.31	.603	10.14	دالة
	١٥	3.27	1.243	2.21	1.238	6.28	دالة
ESEA الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة	١٦	2.83	1.234	1.65	.920	7.97	دالة
	١٧	2.18	1.167	1.20	.576	7.83	دالة
	١٨	3.06	1.416	1.51	.972	9.38	دالة
	١٩	2.95	1.335	1.44	.835	9.97	دالة
	٢٠	2.41	1.111	1.19	.436	10.62	دالة
CSRD الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة	٢١	2.60	1.222	1.29	.684	9.72	دالة
	٢٢	2.36	1.256	1.54	.921	5.47	دالة
	٢٣	2.02	1.144	1.22	.601	6.43	دالة
	٢٤	2.47	1.475	1.21	.737	7.94	دالة
	٢٥	2.34	1.312	1.25	.598	7.86	دالة
CSRA الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة	٢٦	2.90	1.222	2.05	1.218	5.12	دالة
	٢٧	2.15	1.150	1.20	.469	7.95	دالة
	٢٨	2.27	1.165	1.21	.548	8.56	دالة
	٢٩	2.72	1.214	1.38	.607	10.26	دالة
	٣٠	2.13	1.033	1.19	.414	8.78	دالة

CSED الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة	٣١	2.58	1.112	1.44	.800	8.65	دالة
	٣٣	2.59	1.268	1.76	1.101	5.14	دالة
	٣٤	2.83	1.072	1.50	.952	9.64	دالة
	٣٥	2.58	1.231	2.18	1.413	2.22	دالة
CSE الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة	٣٦	3.01	1.219	1.95	1.122	6.65	دالة
	٣٧	2.18	1.167	1.12	.468	8.76	دالة
	٣٨	2.09	1.148	1.22	.535	7.14	دالة
	٣٩	1.72	.965	1.05	.211	7.05	دالة
	٤٠	2.40	1.143	1.17	.619	9.83	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢١٦).

ثانياً- صدق البناء لمقياس سمات الشخصية: وتمثل في الاجراءات الآتية:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد به حساب إرتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي ترتبط به، لكل أفراد العينة، والهدف من هذا الإجراء معرفة فيما إذا كانت الإجابات بالنسبة للفقرات بعينها متسقة بطريقة معقولة مع إتجاهات السلوك أو الشخصية التي تفترضها الدرجات، وبذلك تستعمل الدرجة الكلية للفرد على المقياس بوصفها محكاً داخلياً في هذا التحليل (Ghiselli etal 1981:436).

وتشير في ذلك إنستازي (Anastasi,1976) الى أنَّه عندما لايتاح المحك الخارجي فانَّ أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس(Anastasi,1976:206).إضافة الى ذلك فانَّه يعتمد هذا الاسلوب لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، فهي تمتاز في أنَّها تقدم لنا مقياساً متجانساً(عبد الرحمن ،١٩٩٨: ٢٠٧). لذا قام الباحثين بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل إرتباط بيرسون، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة. بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر. فاتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية تراوحت بين مستوى (٠,٠١) والتي تمثلت في كل من الفقرات على التتابع: (١-٢-٣-٤-٥-٦-

٧-٨-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠).الموضح في جدول (3) يوضح ذلك

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية

ت	الفقرات	درجة العلاقة الارتباطية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	الفقرات	درجة العلاقة الارتباطية	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	١	0.298	6.23	20	٢١	0.530	12.47
2	٢	0.446	9.94	21	٢٢	0.295	6.16
3	٣	0.512	11.89	22	٢٣	0.417	9.15
4	٤	0.431	9.53	23	٢٤	0.427	9.42
5	٥	0.408	8.92	24	٢٥	0.470	10.62
6	٦	0.330	6.97	25	٢٦	0.317	6.67
7	٧	0.379	8.17	26	٢٧	0.397	8.63
8	٨	0.411	8.99	27	٢٨	0.456	10.22
9	١٠	0.514	11.95	28	٢٩	0.507	11.73
10	١١	0.456	10.22	29	٣٠	0.428	9.45
11	١٢	0.368	7.90	30	٣١	0.429	9.47
12	١٣	0.404	8.81	31	٣٣	0.308	6.46
13	١٤	0.466	10.51	32	٣٤	0.445	9.91
14	١٥	0.352	7.50	33	٣٥	0.426	9.39
15	١٦	0.413	9.05	34	٣٦	0.353	7.53
16	١٧	0.379	8.17	35	٣٧	0.478	10.86
17	١٨	0.448	10.00	36	٣٨	0.418	9.18
18	١٩	0.447	9.97	37	٣٩	0.478	10.86
19	20	0.401	7.07	38	40	0.585	7.21

**القيمة التائية الجدولية تساوي (2.58) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه:

قامت الباحثان بإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه البالغ عددها (٣٨) فقرة، بواسطة معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient)، وقد تبين أن جميع معاملات إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمكون، دال إحصائياً بعد إستخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لذا يُعد المقياس صادقاً بنائياً على وفق هذا المؤشر. وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) قيم معاملات الإرتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه الفقرة لمقياس سمات الشخصية

سمات الشخصية	ESRD		ESRA		ESED		ESEA	
	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية
١	0.553	13.24	0.635	16.40	0.541	12.83	0.602	15.04
٢	0.600	14.96	0.696	19.34	0.544	12.93	0.564	13.63
٣	0.569	13.80	0.657	17.39	0.676	18.30	0.662	17.62
٤	0.573	13.95	0.551	13.17	0.667	17.86	0.588	14.50
٥	0.673	18.15	0.509	11.80	0.620	15.76	0.619	15.72
	CSRD		CSRA		CSED		CSE	
	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية
١	0.599	14.92	0.560	13.48	0.618	15.68	0.554	13.28
٢	0.529	12.44	0.672	18.10	0.600	14.96	0.615	15.56
٣	0.517	12.05	0.664	17.72	0.575	14.02	0.582	14.28
٤	0.671	18.05	0.647	16.93	0.599	14.92	0.548	13.07
٥	0.674	18.20	0.608	15.28	0.550	13.14	0.604	15.12

**القيمة التائية الجدولية تساوي (2.58) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٣-علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس:

استخرج الباحثان مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس التجول العقلي بإستعمال معامل إرتباط بيرسون(Pearson Correlation coefficient)، وتبين أن جميع الإرتباطات سواء بين المكونان أو إرتباط المكونان بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يشير إلى أن المجالات يُقسّن المفهوم العام للسمات الشخصية، وعليه تطابق الإفتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج١٩٨٠: ٣١٥)، وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

المكونات	ESRD	ESRA	ESED	ESEA	CSRD	CSRA	CSED	CSE	الدرجة الكلية
ESRD	1	0.513	0.440	0.412	0.413	0.367	0.256	0.384	0.689
ESRA	0.513	1	0.338	0.454	0.429	0.294	0.273	0.406	0.671
ESED	0.440	0.338	1	0.448	0.358	0.359	0.238	0.377	0.665
ESEA	0.412	0.454	0.448	1	0.443	0.409	0.299	0.444	0.724
CSRD	0.413	0.429	0.358	0.443	1	0.374	0.369	0.495	0.708
CSRA	0.367	0.294	0.359	0.409	0.374	1	0.406	0.439	0.665
CSED	0.256	0.273	0.238	0.299	0.369	0.406	1	0.496	0.612
CSE	0.384	0.406	0.377	0.444	0.495	0.439	0.496	1	0.727
الدرجة الكلية	0.689	0.671	0.665	0.724	0.708	0.665	0.612	0.727	1

**القيمة التائية جدولية تساوي (٢،٥٨) عند مستوى دلالة (٠،٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

الصدق العاملي (Factorial Validity):

تشير أدبيات التقويم والقياس النفسي إلى أن التحليل العاملي يُعَد أفضل وسيلة للتحقق من الصدق لأنَّ هذا النوع من التحليل يقوم على معرفة المكونات الأساسية للظواهر التي تُخضع للقياس، ويصلح لدراسة الظواهر المُعقدة التي تتأثر بعدد كبير من المؤثرات والعوامل المختلفة (السيد، ٢٠٠٦ :٤٩٧-٤٩٨).وتشير فيركسون (١٩٩١) الى أنَّ التحليل العاملي طريقة إحصائية وظيفتها تبسيط أو التقليل الموضوعي لمجموعات كبيرة من المتغيرات تصف مواقف معقدة إلى مجموعة صغيرة تمتلك صفات تفسيرية تسمى عوامل (Factors) تكتسب معناها بسبب الصفات التكوينية الهيكلية، التي قد توجد ضمن مجموعة العلاقات (فيركسون ١٩٩١: ٥٨٧-٥٨٩).

ويُعَد الصدق العاملي أحد المؤشرات المهمة في تحديد صدق البناء(Construct Validity) (أبو حطب، ٢٠٠٨: ١٩١). كما ويلجأ الباحث إلى التحليل العاملي الإستكشافي في حالة التعامل مع متغيرات لم تتبلور بنيتها العاملية مسبقاً، والذي يتم في التحليل هو إستكشاف هذه البنية. وأوضحت دراسات عديدة أن هذا النوع من التحليل يمكن أن يحدد عدد عوامله مسبقا، أيّ هو يسعى إلى إستكشاف المتغيرات المكونة لكلّ عامل، وفي ضوء هذه المتغيرات يتم تسمية عامل، بمعنى أوضح هو تكتيك إستكشافي إستطلاعي وصفي، لتحديد العدد الأمثل من العوامل الكامنة ولاكتشاف المتغيرات المتشعبة على كل عامل منها (غانم، ٢٠١٣: ٢٣).ويعد التحليل العاملي الاستكشافي أسلوب إحصائي يهدف إلى إختزال عدد من المتغيرات المكونة لمتغير الرئيسي موضوع البحث أو الإهتمام، إلى عدد أُقل يسمى عوامل (تيغزة ٢٠١٢: ٢٨١). وأكثر طرائق التحليل العاملي دقة وشيوعاً مقارنةً بالطرائق الأُخرى، هي طريقة المكونات الأساسية والتي وضعها (Hotteling) لعام (١٩٣٣)، التي تقوم على تحليل التباين الكلي للمتغيرات، دونما إفتراض تباين مشترك أو إنفرادي، فضلاً عن أن هذه الطريقة تؤدي إلى تشبعات دقيقة (إثناسيوس والبياتي، ١٩٧٧ :٢٩٩). وبما أن الباحثان إطلعت على عدد من مقاييس التي اهتمت بالسمات الشخصية غير ان الطبيعة المحلية تختلف عن طبيعة القياس التي أجريت فيها. لذلك قام الباحثان بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الإستكشافي للمقياس الكلي سمات الشخصية (٣٨ فقرة)، الناتج من إجتماع فقرات مقاييسه الفرعية الثمان (مكوناتها للمقياس)، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسة Principal) (Components مع التدوير المائل (Oblige Rotation) بطريقة الأوبلمن (Obilmin)، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠) طالبة، (الموضحة في التحليل الاحصائي) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها إستقلالا تاماً (جودة ٢٠٠٨: ١٦١).

ويفضل التدوير المائل لأنَّه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الإرتباطية البينية للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيغزة،٢٠١٢ :٧٢)، وتتم طريقة (الأوبلمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المسُتخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشبعات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أيَّ إرتباط أقوى بين العوامل المسُتخلصة(غانم ٢٠١٣: ٧٤).وكانت نتيجة التحليل العاملي الإستكشافي لمكونات المقياس، هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت (٠,٨٤٦) وبالدلالة الإحصائية، فقد أشار تيغزة (٢٠١٢) إلى إن إختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من من(٠,٥)،وفقاً لمحك كايزر (Kaiser)، وأضاف إلى أن القيم التي تتروح من(٠,٨ – ٠,٩) جيدة، ومعنى ذلك بأنَّ حجم العينة كافية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وبالتالي زيادة الإعتمادية للعوامل التي سيتم حصول عليها من التحليل العاملي (تيغزة، ٢٠١٢: ٨٩)، وإن اختبار بارتليت Bartlett (١١٧٤,١٢٠) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.000) يدل ذلك على إمكانية إجراء التحليل العاملي، وقد أعتمدت الباحثان على تشبع (٠,٣٠)، فما فوق لكلّ فقرة من الفقرات على وفق لمحك Guliford (Guliford, 1954:500)، وفي حالة

تشبع الفقرة على أكثر من عامل في وقت واحد، يؤخذ التشبع الأعلى بوصفه دالاً إحصائيا، غير أن جميع تشبعات فقرات المقياس كانت أعلى من (٠,٥). وفسرت التباين الكلي للمصفوفة العامليّة، لتعدّ العوامل المُستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما إن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من(١) (اثناسيوس والبياتي، ١٩٧٧: ٢٧٦). وجدول كل من (٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣) والاشكال (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨) توضح ذلك

جدول (٦) فقرات المكون (ESRD) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
١	١	0.705	0.796	0.575
٢	٢	0.613	0.704	0.580
٣	٣	0.386	0.477	0.653
٤	٤	0.492	0.583	0.604
٥	٥	0.558	0.649	0.701

شكل (١) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESRD)

جدول (٧) فقرات المكون (ESRA) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
٦	٦	0.591	0.682	0.659
٧	٧	0.590	0.681	0.666

٨	٨	0.565	0.656	0.673
٩	١٠	0.533	0.616	0.642

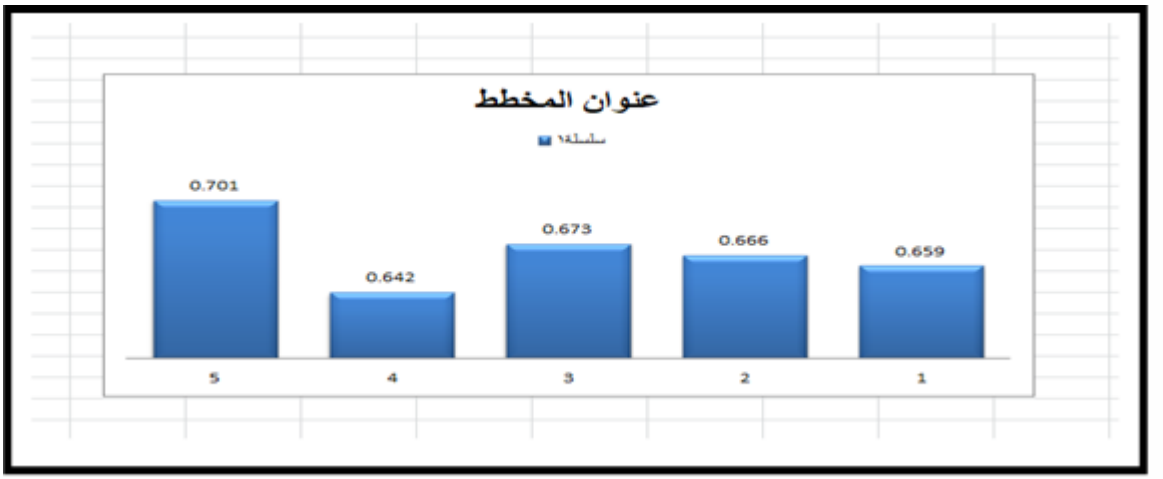

شكل (٢) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESRA)جدول (٨) فقرات المكون (ESED) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
١٠	١١	0.593	٠,٦٨٤	0.664
١١	١٢	0.549	٠,٦٤	0.639
١٢	١٣	0.598	٠,٦٨٩	0.545
١٣	١٤	0.508	٠,٥٩٩	0.711
١٤	١٥	0.616	٠,٧٠٧	0.725

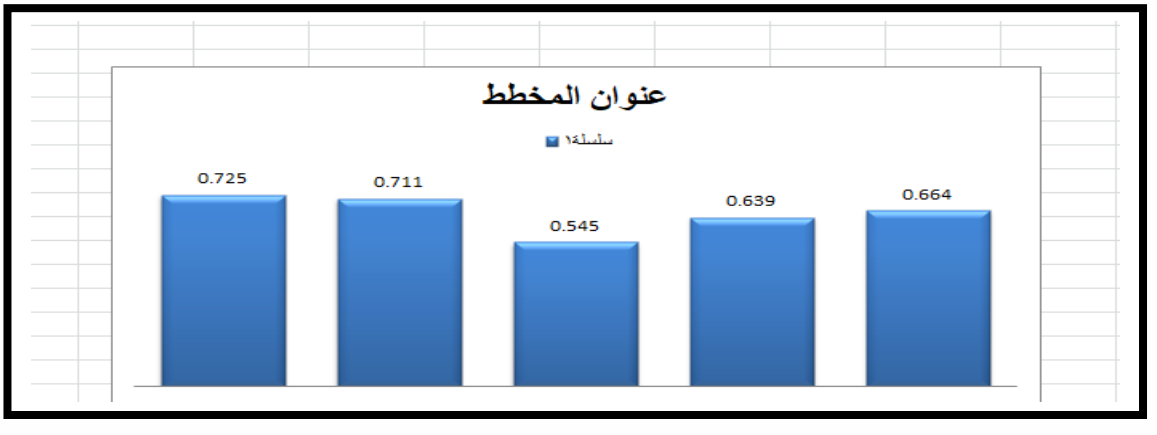

شكل (٣) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESED)

جدول (٩) فقرات المكون (ESEA) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
١٥	١٦	0.613	٠,٧٠٤	0.671
١٦	١٧	0.617	٠,٧٠٨	0.452
١٧	١٨	0.602	٠,٦٩٣	0.474
١٨	١٩	0.559	٠,٦٥	0.424
١٩	٢٠	0.440	٠,٥٣١	0.439

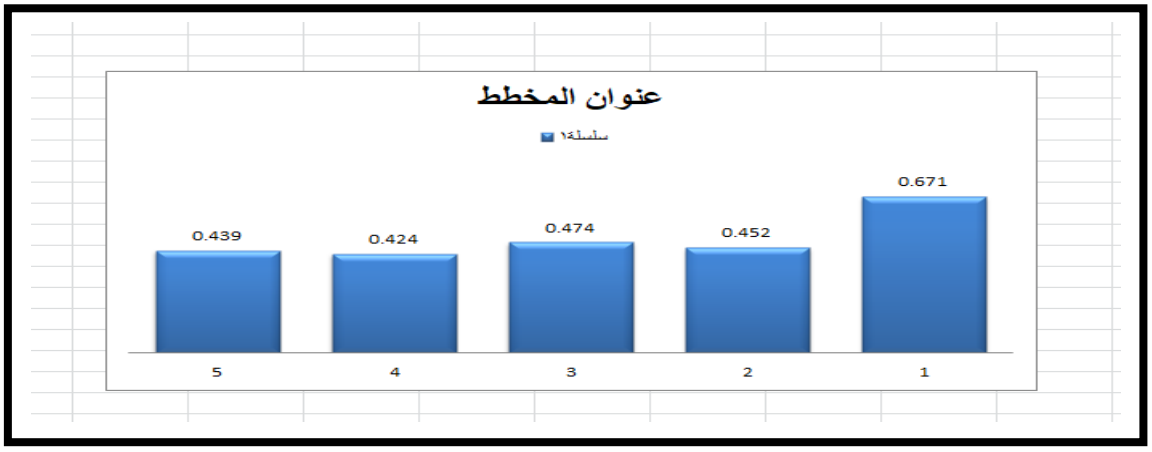

شكل (٤) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESEA)

جدول (١٠) فقرات المكون (CSRD) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
20	٢١	0.470	٠,٥٦١	0.472
٢١	٢٢	0.651	٠,٧٤٢	0.462
٢٢	٢٣	0.510	٠,٦٠١	0.506
٢٣	٢٤	0.655	٠,٧٤٦	0.364
٢٤	٢٥	0.691	0.782	0.369

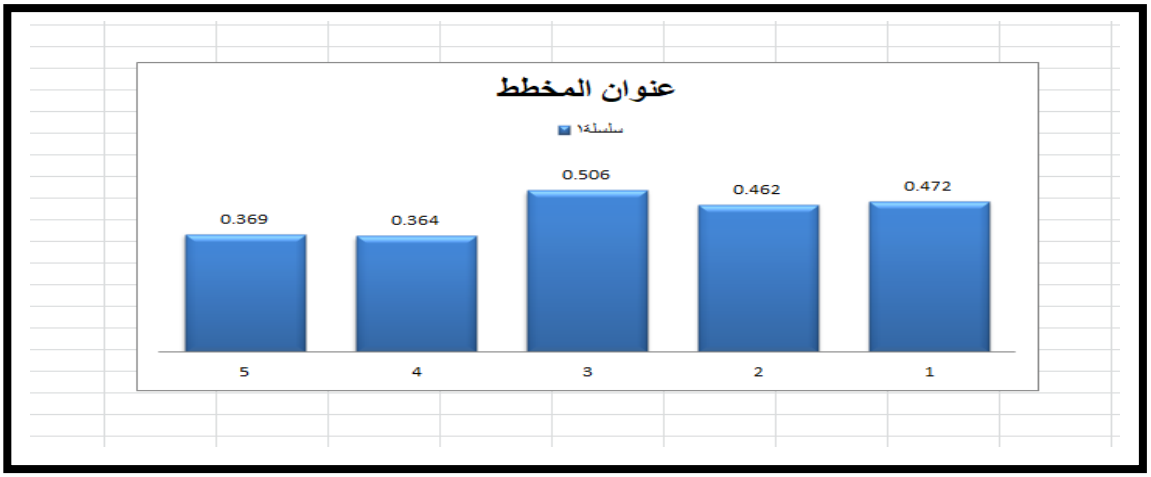

شكل (٥) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (CSRD)

جدول (١١) فقرات المكون (CSRA) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
٢٥	٢٦	0.547	0.638	0.442
٢٦	٢٧	0.733	0.824	0.393
٢٧	٢٨	0.731	0.822	0.49
٢٨	٢٩	0.574	0.665	0.448
٢٩	٣٠	0.425	٠,٥١٦	0.455

شكل (٦) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (CSRA)

جدول (١٢) فقرات المكون (CSED) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
30	٣١	0.624	٠,٧١٥	0.462
٣١	٣٣	0.535	٠,٧٢٧	0.431
٣٢	٣٤	0.463	٠,٦٢٦	0.387
٣٣	٣٥	0.558	٠,٥٥٤	0.493

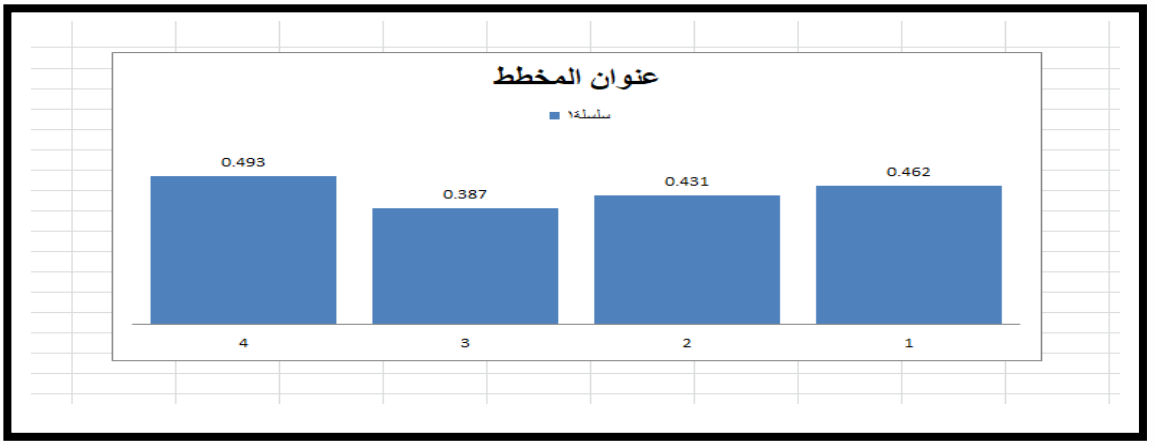

جدول (١٣) فقرات المكون (CSE) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
34	٣٦	0.627	٠,٧١٨	0.489
٣٥	٣٧	0.544	٠,٦٣٥	0.499
٣٦	٣٨	0.504	٠,٥٩٥	0.346
٣٧	٣٩	0.586	٠,٦٧٧	0.467
٣٨	٤٠	0.662	0.753	0.506

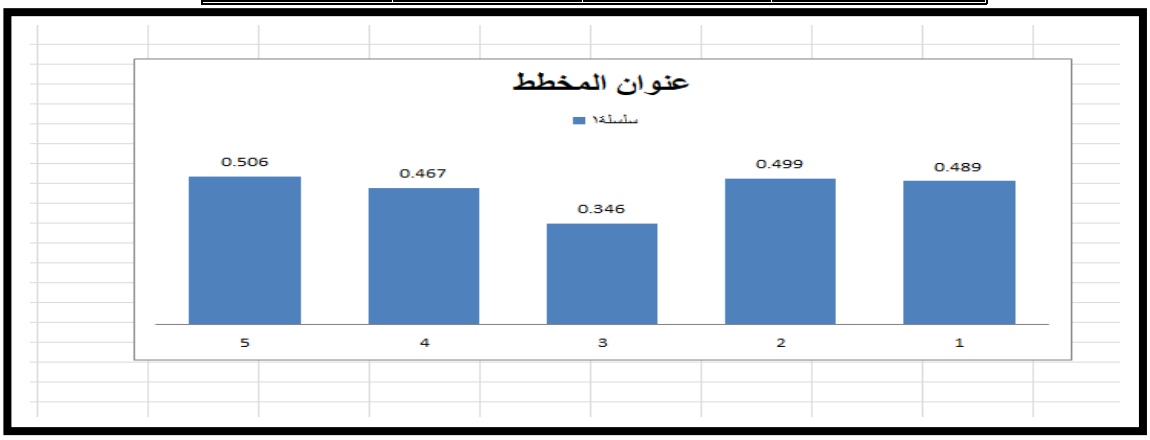

شكل (٨) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (CSE)

الخصائص السايكومترية لمقياس سمات الشخصية :

تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس ككل قدرته على قياس ما أعدَّ لقياسه، وإنّه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة، ١٩٩٨: ٣٣٥)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ٢٤١)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس سمات الشخصية وكما يأتي:

١- مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):

يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنَّه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا (Harrison,1983: 11)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال ثلاث أنواع الصدق الآتية:

الصدق الظاهري (Face Validity):

يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنَّه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي،2005: 92)، وقد تحقق الباحثان من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس ومكوناته وبدائلة.

ب- صدق البناء (Construct validity):

ويعني تحليل درجات المقياس إستناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أيَّ أنَّه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley& Hopkin, 1972 :111). أو أنَّه المدى الذي يمكن أنَّ نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة(Anastasi,1988:151).

وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما، مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب، ٢٠٠٨ :١٩٦). وأن صدق البناء يبحث في العوامل أو المكونات التي تكوّن الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدّة مثل، صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (Anastasi &Urbina ,1997: 126 –129)وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

١–علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية، وتبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١)

٢–علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه: تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١)

٣–علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١)

مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale)

تشير أدبيات التقويم والقياس إلى أن الثبات يُعدُّ من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية. إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس بالإتساق والثبات فيما تقيسه. ويؤكد الكن (Alken1988) على أن ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم (Alken, 1988:58). ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والإختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method

يُسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الإتساق الداخلي، وهو الذي يستهدف بيان مقدار الإتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الأسلوب غالباً في الإختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أيّ التي تقيس جميعها خاصية نفسية ولاسيما تلك التي يَكون عدد فقراتها زوجية (اليعقوبي ٢٠١٣: ٢٥٦). ومنها تحققت الباحثان من قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة وكانت بتقدير (0.801). وصححت بمعادلة سبيرمان براون فكانت بقيمة (٠,٨٩). وهو معامل ثبات جيد.

طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (الفا كرونباخ) إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن،١٩٨٠ :٧٩)، وتؤدي هذه الطريقة إلى إتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام ،٢٠٠٠ :١٦٥). لإستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس ككل إستعملت الباحثان معادلة إلفا كرونباخ(Alpha Cronbach Formula) ،

أذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٩٠١) وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach, 1964:639) .

جدول (١٤) معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للمكونات والمقياس ككل

المكون	عدد الفقرات	قيمة الفا
ESRD	5	0.834
ESRA	٤	0.777
ESED	5	0.879
ESEA	5	0.764
CSRD	5	0.851
CSRA	5	0.704
CSED	٤	0.814
CSE	5	0.883
المقياس ككل	38	٠,٩٠١

المؤشرات الإحصائية سمات الشخصية:

إنَّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً إعتدالي، وعليه فأنَّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف، ٢٠١٤ :١٨٢)، وبعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، لكل المكونات الثمان والمقياس ككل، كان أقرب إلى التوزيع ألاعتدالي Normal Distribution. الجدول (١٥) يوضح ذلك

جدول (١٥) يوضح المؤشرات الإحصائية سمات الشخصية

Statistics	ESRD	ESRA	ESED	ESEA	CSRD	CSRA	CSED	CSE	scale as a whole
N	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
Mean	9.89	9.12	10.79	10.21	8.85	9.35	10.63	8.80	77.64
Std. Error of Mean	.159	.154	.183	.178	.164	.160	.172	.143	.896
Median	9.00	8.50	10.00	10.00	8.00	9.00	10.00	8.00	76.00
Mode	9	8	10	10	5	9	10	7	86

Std. Deviation	3.185	3.090	3.663	3.557	3.280	3.193	3.436	2.859	17.911
Skewness	.820	.925	.493	.600	1.078	.831	.383	1.111	.771
Std. Error of Skewness	.122	.122	.122	.122	.122	.122	.122	.122	.122
Kurtosis	1.302	.921	-.203	.297	1.690	1.026	-.286	1.801	2.112
Std. Error of Kurtosis	.243	.243	.243	.243	.243	.243	.243	.243	.243
Minimum	5	4	5	5	5	5	4	5	40
Maximum	25	22	24	24	25	25	21	22	177
Total scores	3957	3649	4316	4083	3540	3739	4253	3518	31055

وصف مقياس سمات الشخصية بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح سمات الشخصية بصيغته النهائية مكون من(٣٨) فقرة موزعة على ثمان مكونات: هي الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة ESRD عدد فقراته (٥)، الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة ESRA عدد فقراته (٤)، الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة ESED عدد فقراته (٥)، الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة ESEA عدد فقراته (٥)، الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة CSRD عدد فقراته (٥)، الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة CSRA عدد فقراته (٥)، الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة CSED عدد فقراته (٤)، الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة CSE عدد فقراته (٥)، وأمام كل البدائل الخمس (يمثلني دائما، يمثلني غاليا، يمثلني احيانا ، يمثلني نادرا، لايمثلني ابدا) لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (١٩٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٨)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١١٤) درجة. وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية

التطبيق النهائي للمقاييس:

تحقيقاً لأهداف البحث، تم تطبيق الصورة النهائية لأداة البحث التي سبق ذكرها (سمات الشخصية)، خلال مدّة شهر أيار وحزيران وتموز، بتفصيلاتها من تاريخ (١٢/ايار/٢٠٢١ الاربعاء لغايه ١٥/تموز/٢٠٢١ الخميس)، وقام الباحثان بنفسهما بأجراء التطبيق على جميع أفراد العينة من خلال الرابط الالكتروني المتمثلة (سمات الشخصية) بالرابط١. على عينة من طلاب وطالبات جامعة الكوفة. وقد حصل الباحثان على مجموعة من النتائج والتي ستبين تفصيلاتها في الفصل الرابع (نتائج البحث).

سادسا: الوسائل الاحصائية Statististical:

تم استخدام الوسائل الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V.25) وبحسب ترتيب استعمالها في البحث

الفصل الرابع

تفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي تم التوصل اليها على وفق أهداف البحث وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة، التي تمّ تبيانها من قبل الباحثين ومن ثمّ الخروج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وفيما يأتي عرض لنتائج الهدف:

التعرف على سمات الشخصية على وفق مقياس مايرز وبريجز لثمانة نمطا لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات سمات الشخصية بحسب تصنيف مايرز وبريجز (Classification Briggs–Myers) المبني على نظرية كارل يونغ (Carl Jung) لعينة البحث البالغة عددهم (٦١١) طالب وطالبة، قد بلغ (168.06) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (22.812) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١١٤)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة t–test، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (40.822) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (610)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ طلبة جامعة الكوفة لديهم سمات شخصية على وفق تصنيف مايرز وبريجز (Briggs–Classification Myers)، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (١٦)

جدول (١٦) الاختبار التائي لعينة واحدة في سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة

بحسب تصنيف مايرز وبريجز المبني على نظرية كارل يونغ

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
سمات الشخصية Classification	٦١١	168.06	22.812	114	610	40.822	1.96	0.05

https://docs.google.com/forms/u/2/d/1YB78Xv5mSnKIEFiJrXvGl9faD36cBJqi3zQZfxFOvFY/edit?usp=drivesdk&chromeless=

iggsBr-Myers								دالة

التي تشير إلى أنّ طلبة جامعة الكوفة لديهم سمات شخصية مختلفة بحسب تصنيف مايرز وبريجز (Briggs–Classification Myers) المبني على نظرية كارل يونغ (Carl Jung). ويعلل ذلك الباحثان أن الكثير من الطلبة بحسب عينة البحث، لديهم طبائع مختلفة بحسب تنشئتهم الاجتماعية وتعليمهم الاكاديمي، والظروف التي يمرون بها. مما حدث نوع من التنوع في تلك السمات.

وحتى يتعرف الباحثان على السمات الشخصية الاكثر بروزا من تلك السمات الشخصية عند طلبة جامعة الكوفة، عمدا إلى فحص ذلك من خلال استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين حول سمات الشخصية عند طلبة الجامعة. فتبين:

الفروق الدالة إحصائيا في متغير سمات الشخصية

بحسب جدول (١٦) أن السمات الدالة إحصائيا عند طلبة الجامعة تمثلت في خمس من السمات هي :

سمة (ESRD) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (4.628) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في سمة الشخصية من نوع (ESRD) الأشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

سمة (ESED) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (2.565) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في سمة الشخصية من نوع (ESED) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

سمة (CSRD) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (4.480) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في سمة الشخصية من نوع (ESED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

سمة (CSRA) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (3.079) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في سمة الشخصية من نوع (CSRA) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

سمة (CSED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (3.414) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في سمة الشخصية من نوع (CSED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

الفروق غير الدالة إحصائيا في متغير سمات الشخصية

أوضحت النتائج التي بينتها قيم الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين على مقياس سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة بحسب تصنيف مايرز وبريجز، بان الدلالة غير ذا قيمة إحصائية في السمات التالية:

سمة (ESRA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (1.046) كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن لا فروق في سمة الشخصية من نوع (ESRA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

سمة (ESEA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (1.548) كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك لا فروق في سمة الشخصية من نوع (ESEA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

سمة (CSE) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (1.787) كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك لا فروق في سمة الشخصية من نوع (CSE) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

جدول (١٦) الاختبار التائي الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين على مقياس سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة بحسب تصنيف مايرز وبريجز

سمات الشخصية Classification Briggs-Myers	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
ESRD	٦١١	.85١٨	3.136	١٥	٦١٠	4.628	1.96	0.05 دالة
ESRA		9.13	3.153	١٢		1.046		
ESED		.73١٩	3.692	١٥		2.565		
ESEA		.15٨	3.467	١٥		1.548		
CSRD		.01١٦	3.407	١٥		4.480		

CSRA		.4418	3.266	١٥		3.079	
CSED		10.70	3.387	١٢		3.414	
CSE		8.89	2.915	١٥		1.787	

الهدف الثاني: الدلالة الإحصائية للفروق في سمات الشخصية على وفق مايرز وبريجز ثمان لدى طلبة الجامعة. ووفق متغير (النوع الإجتماعي، التخصص الأكاديمي، الصف الدراسي)

بعد التحقق من نتائج اختبار ليفين لفحص التجانسLevene's Test of Equality of Error Variances في الاجراء السابق لتجانس عينة طلبة الجامعة، ولإستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الكوفة، وفق المتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي). عمد الباحثان إلى:

تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل (Three Way ANOVA)

إستعمال تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل (Three Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي)، وللتفاعلات كل من الثنائية بين (النوع * التخصص) (النوع * الصف الدراسي) (التخصص* الصف الدراسي) وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص* النوع * الصف). وقد تبين الاتي

القيم الدالة لسمات الشخصية بحسب تصنيف مايرز وبريجز (Briggs–Classification Myers) المبني على نظرية كارل يونغ (Carl Jung).

بما أنتجه تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل (Three Way ANOVA) وجد الباحثان ان القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق في سمات الشخصية حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (58.922) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدلل على أن طلبة جامعة الكوفة لديهم فروقات في سمات الشخصية وجاءت هذه النتيجة تأكيدا لوجود الحالة، كما بينتها النتائج السالفة.

القيم الدالة الفروق لسمات الشخصية بحسب تصنيف مايرز وبريجز:

قيم تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل (Three Way ANOVA) وجد الباحثان أن القيم كانت دالة في الفروق في كل من (النوع الإجتماعي)، و(التخصص الاكاديمي) فقط ، يبينها الباحثان على نحو من التفصيل:

الفروق الدالة إحصائيا لسمات الشخصية في متغير النوع الإجتماعي

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (5.8155) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في النوع الإجتماعي في سمات الشخصية لطلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). ولتحقق من أي من النوع الاجتماعي يتسم به من سمات الشخصية من بين الطلاب والطالبات. عمد الباحثان لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثين :

إن قيمة الحدّ الإدنى للطلاب قد بلغ (67.786) والحدّ الاعلى قد بلغ (78.580). و فيما يتعلق بسمات الشخصية للطالبات تبين إن قيمة الحدّ الإدنى قد بلغ (75.938) والحدّ الاعلى قد بلغ (79.878). وبالمقارنة بين المتوسطات، وجدت إن المتوسط الحسابي للطالبات البالغ (77.908) كان أكبر من المتوسط الحسابي للطالبات البالغ (73.183). وهذا يعني أن الطالبات في جامعة الكوفة هم أكثر ايضاحا في سمات الشخصية من الطلاب

الفروق الدالة إحصائيا لسمات الشخصية في متغير التخصص الاكاديمي

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (4.7423) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في التخصص الاكاديمي في سمات الشخصية لطلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول (٤٤) والشكل (٣٩).ولتحقق من أي من التخصص الاكاديمي يتسم به من سمات الشخصية من بين الطلاب والطالبات. عمد الباحثان لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثين :

إن قيمة الحدّ الإدنى للتخصص العلمي قد بلغ(70.755) والحدّ الاعلى قد بلغ (77.662). و فيما يتعلق بسمات الشخصية للتخصص الانساني تبين إن قيمة الحدّ الإدنى قد بلغ (74.904) والحدّ الاعلى قد بلغ (82.032). وبالمقارنة بين المتوسطات، وجدت إن المتوسط الحسابي للتخصص الانساني البالغ (78.468) كان أكبر من المتوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (74.208). وهذا يعني أن طلبة التخصص الانساني في جامعة الكوفة هم أكثر ايضاحا في سمات الشخصية من التخصص العلمي

ثالثا: القيم غير الدالة على الفروق في سمات الشخصية بحسب تصنيف مايرز وبريجز:

أوضحت النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل (Three Way ANOVA)، فيما يتعلق (الصف الدراسي).و(النوع * التخصص). و(النوع * الصف الدراسي). و(التخصص* الصف الدراسي) وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص* النوع* الصف). لم تبين النتائج أي من الدلالة. حيث كانت القيمة الفائية لـــ (الصف الدراسي) البالغة (2.1119) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة(0.05). (النوع* التخصص) البالغة (1.9605) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة(0.05). ولـــ (النوع* الصف الدراسي) البالغة (3.6465) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة(0.05). ولـــ (التخصص* الصف الدراسي) البالغة (2.2066) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة(0.05). وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص* النوع* الصف) البالغة (3.7402) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة(0.05).

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل Three Way ANOVA عن دلالة الفروق في سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	الدلالة ٠,٠٥p

		DF		F	
سمات الشخصية	8963.227	1	8963.227	58.922	دال
النوع الاجتماعي	884.645	1	884.645	5.8155	دال
التخصص الاكاديمي	721.390	1	721.390	4.7423	دال
الصف الدراسي	1285.060	٤	321.265	2.1119	غير دال
النوع * التخصص	298.228	1	298.228	1.9605	غير دال
النوع * الصف الدراسي	554.706	1	554.706	3.6465	غير دال
التخصص* الصف الدراسي	335.665	1	335.665	2.2066	غير دال
التخصص* النوع * الصف	1137.923	2	568.9615	3.7402	غير دال
الخطأ	91119.619	599	152.1196		
الكلي	105300.5	٦١١			

القيمة الفائية الجدولية تساوي (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

جدول (١٨) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس سمات الشخصية

المتغير variable	المقارنات Comparisons	المقارنات الفرعية subcomponent's	الوسط الحسابي Mean	الخطأ المعياري Std. Error	الحد الادنى Lower Bound	الحد الاعلى Upper Bound
Classification Briggs-Myers	النوع الاجتماعي	طلاب	73.183	2.748	67.786	78.580
		طالبات	77.908	1.003	75.938	79.878
	التخصص الاكاديمي	علمي	74.208	1.759	70.755	77.662
		إنساني	78.468	1.815	74.904	82.032

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بناء على النتائج التي توصل اليها الباحثان يحدد الاتي:

أولًا: الاستنتاجات:

أنّ طلبة جامعة الكوفة لديهم سمات شخصية على وفق تصنيف مايرز وبريجز (Classification Myers-Briggs)

توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESRD) الأشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESED) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (CSRA) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (CSED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

لاتوجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESRA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

لاتوجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESEA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

لاتوجد فروق في سمة الشخصية من نوع (CSE) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

أن طلبة جامعة الكوفة لديهم فروقات في سمات الشخصية وجاءت هذه النتيجة تأكيدا عاى الحالة

أن الطالبات في جامعة الكوفة هم أكثر ايضاحا في سمات الشخصية من الطلاب

أن طلبة التخصص الانساني في جامعة الكوفة هم أكثر ايضاحا في سمات الشخصية من التخصص العلمي

تبين ان سمة الشخصية مرتبطة بالمجال الاجتماعي من نوع (CSED) اولا . وسمة الشخصية من نوع (CSRA) ثانيا. و سمة الشخصية من نوع (ESED) ثالثا. و سمة الشخصية من نوع (ESRD) رابعا

ثالثا: المقترحات:

على وفق التوصيات التي توصل اليها الباحثان. لذا نقترح في الآتي:

اجراء دراسة مشابهة على عينات اخرى من قبيل طلبة الثانوية وطلبة الدراسات العليا

بناء برامج نفسية توعوية لخفض مستوى السلوك السلبي او توجيهه ايجابيا نحو تحقيق الاهداف

المصادر العربية والاجنبية

القرآن الكريم

أبن منظور ،محمد مكرم بن منظور الافريقي(١٤٠٥): معجم لسان العرب ،بيروت . لبنان ، الناشر مطبعة أدب الحوزة ومطبعة دار المعارف.
أبو حطب ، فؤاد وعثمان ، سيد احمد وصادق ،آمال (٢٠٠٨):التقويم النفسي ، ط٢ ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر .
أبو علام ، رجاء محمود (٢٠١٣): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، مطبعة دار النشر للجامعات ، القاهرة – مصر.
أبو علام، رجاء محمود،(١٩٨٩): مدخل الى مناهج البحث التربوي، ط ١،مكتبة الفلاح ، الكويت .
اثيانوس، زكريا والبياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٧٧): المدخل في التحليل العاملي ، الجامعة المستنصرية ، بغداد- العراق.
أحمد وآخرون (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي ،العراق ،مطبعة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان – الاردن.
الإمام، مصطفى محمود، واخرون (١٩٩٠): القياس والتقويم ، جامعة بغداد – العراق
توكي ، بيتر (٢٠٠٨): المقارنات البعدية ، (Tukey Test)، الاردن ، الجامعة الاردنية – كلية التربية ، الاحصاء.
تيغزة، محمد بو زيان (٢٠١٢): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمياً ومنهجيّاً، ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث (١٩٨٠): القياس والتقويم في علم النفس التربوي، (ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، مركز الكتاب الاردني.
جبل، فوزي محمد (٢٠٠٠) :الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعة ، الاسكندرية – مصر.
الجلبي، سوسن شاكر(٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط١، دمشق – سوريا .
جودة ، محفوظ (٢٠٠٨): التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام spss، ط١ ،مطبعة دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
جيزل واخرون، ارنولد (١٩٨١):التطبيقات التربوية لنظريات النمو النفسي ،ط١ ، دار الفكر ، ترجمة عبد العزيز توفيق ، القاهرة – مصر.
الخطاب، علي ماهر (٢٠٠٧) : الاحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ، مطبعة دار الانجلو المصرية ، القاهرة- مصر.
الخطيب، محمد أحمد والخطيب، أحمد حامد (٢٠١٠): الاختبارات والمقاييس النفسية ،عمان - الاردن، دار ومكتبة الحامد للنشر.
عبد الخالق، أحمد علي (١٩٨٣): الابعاد الاساسية للشخصية ، ط٤، مطبعة دار المعرفية للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر.
عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق ،مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر.
عبيدات وآخرون (٢٠٠٥):البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، ط ٩ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان – الاردن.
علّام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم النفسي والتربوي – اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة دار الفكر العربي للطباعة والنشر
العنزي، فريج عويد(١٩٩٨): علم نفس الشخصية ، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
عودة ،احمد سلمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢): اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢، مطبعة دار الكناني ، أربد – الاردن
غانم ، حجاج(٢٠١٣). التحليل العاملي نظريا وعمليا في العلوم الانسانية والتربوية ، ط١ مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، ودار علم النفس ، لبنان .
فرج ، صفوت (١٩٨٠) التحليل العاملي نظريا وعمليا في العلوم الانسانية ، ط١ ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة – مصر.
فرج ، صفوت(١٩٩٧) القياس النفسي ، مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر
فيركسون، جورج اي (١٩٩١) التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكيلي ،مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، بغداد – العراق.
الفيروزابادي ، مجد الدين أبي طاهربن محمد (١٩٦٥) القاموس المحيط ،مطبعة بولاق ، مصر.
فينخل ،اوتو ، (٢٠٠٦) نظرية التحليل النفسي في العصاب ، ترجمة د. صلاح مخيمر سنة ٢٠١٥، ط١، مطبعة مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
الفيومي ، خليل عبد الرحمن محمد (٢٠١٣) المناهج والتدريس ، الاردن ، جامعة كلية العلوم التربوية والنفسية .
ملحم ،سامي محمد (٢٠١٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الاردن
منسي والشريف (٢٠١٤) التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام spss ، ج ١،مطبعة دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية – مصر .
الناصر ومرزوك ، عبد المجيد حمزة و عصرية ردام (١٩٨٩) كتاب العينات ، ط١، مطبعة التعليم العالي في الموصل ، ودار النشر بغداد ، الجامعة المستنصرية ، بغداد – العراق .

النبهان ، موسى(٢٠١٣) أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، مطبعة دار الشروق للطباعة والنشر ،عمان – الاردن.
النجار وآخرون (٢٠١٠) اساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي)، دار الحامد للتوزيع والنشر ، عمان – الاردن.
هريدي ، عادل محمد (٢٠١١) نظريات الشخصية ، ط ٢، ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة المنوفية ،مصر .
ياسين والعبيدي ،وديع وحسن (١٩٩٩): التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب ،الموصل –عراق ، دار المكتب للطباعة والنشر والتوزيع .
اليعقوبي ، حيدر حسن (٢٠١٢): القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية ،مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر – العراق .
Alken,L.R.(1988), Physiological Utestinguandiassesen, Boston, Allyn & Bascom

Allen, M. J., & yen, W. M. (1979), Introduction toMeasurement Theory. Brook Cole, Publishing Company.

Allen, M. J., & yen, W. M. (1979), Introduction toMeasurement Theory, Brook Cole, Publishing Company.

Allport, G . (1961), Pottern and Growth in personality ,London Holt Rinethart and Winston .

Anastasia & Uibina, S (1997), Psychological Testing (7thed). NJ: Prentice Hall.

Anastasia, A. (1976), Psychological Testing, New York, 6th,Macmillan publishing Inc.

Anastasia. A. (1988), Psychology testing (6th ed). New York:

Andrew Solomon ;2020, ;30Macmillan.Bartlett, 2014; 117

Cronbach, L. J. (1964), Essential of Psychology testing. NewYork: Harper & Brothers

Davidson (Eds.), The Nature of -Emotion: FundamentalQuestions (pp. 59-67). New York: Oxford University Press.

Dvid R. Hamiton (2012) , Is your life mapped out?? Respress © S2021 .

Ekman P. (1994), Mood, emotions and traits. In P.Ekman &R. J. Davidson (Eds.). The Nature of Emotion: FundamentalQuestions.

Forest, D., Clark, M., Mills, J., & Isen, A. (1979). Helping as afunction of feeling state and nature of the helping behavior.Motivation and Emotion, 3(2), pp. 161-169.

Frijda. N.H. (1994), On Varieties of Affect: Emotion andepisodes, moods, and sentiments. In P.Ekman & R. J.

Ghisell, E.E. et al. (1981), Measurement Theory for theBehavioral Sciences. San Francisco, Free man & Company.

Gronlund, N. E. (1981), Measurement and Evaluation inTeaching.

Measurement and evaluation in Teaching.:Gronlund, N. E. (1981)

Guilford, J. P. (1952) Cognitive styles: What are they?Educational and Psychological measurement 40, ;500 .

New York: D Van Nostrand Company. ، General psychology (5th):Guilford, J. P. (1954)

London: Macmillan Press،Harrison, A. (1983): Language testing

Lebon A. Migration et nationalite en France, 1998, ministere de I,Emploi et la Solidarite.

Linda B. Buck , 1980, University of Washington , Seattle,Howard Hughes Medical Institute , Columbia University Harvard University.

Mayer, j.D & Stevenes, A.A.(1994), AN Emerging Understanding of Reflective (Meta) Experience of Mood.journal of research of personality, 28, 351-373.

Myers , I ,B & Briggers , P, (1995), Gift differing :understanding personality type . devise publishing ,Palo alto , California , 2nded.

New York, Brunner / Mazel.

Nunnally, J.C. (1976). Introduction To Psychological Measurement. New York: McGraw-Hill, (1976); 262 .

Sullivan, D. (2009): Executive Functions, The Sage Glossary